ناصری

کتابخانهٔ
مجلس شورای
اسلامی
۱۷

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
شماره ثبت کتاب
کتاب
مؤلف
مترجم
شمارهٔ قفسه
۱۷۹۸۰
۲-۹۱۴۵
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
تأسیس ۱۳۰۲ هجری شمسی
خصوصی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۱۷۹۸۰

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
شماره ثبت کتاب
کتاب
مؤلف
مترجم
شمارهٔ قفسه
۱۷۹۸۰
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
تأسیس ۱۳۰۲ هجری شمسی
خصوصی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۱۷۹۸۰

خطی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۱۷۹۸۰

وبه نستعين

قال فقير ربه الرؤف — محمد بن المصطفى المعروف

الحمد لله المحقق بالحمد — من خصّ بالإرشاد للعقلاء

معانقة السعد والجاعة — حاصلها استمله كل طاعة

ثم صلاة الله كل حين — على النبي شارع الدين

مبطل رأي كل طاغ رائغ — بكل برهان جلي دامغ

والآل والصحب ذوي اليقين — مروجها لنا أصول الدين

وبعد إن أشرف المقاصد — علم أصول الدين والعقائد

وكل من شد بيد يه — فانه يسعد في دارين

وكان عبد المتين يعتصم — في شقاء وبلاء قد عصم

من سيرة سلامة الإيمان — مخالفا بالحفظ والوقار

يذهب بالشكوك والدواهي — ويرجح الصدور للسداد

وقد رأيت علما مهمه — سقى فلي بهوسقاب المغفرة

قد اكثروا فيه من التصنيف — من شتى مجيلة الترصيف

وفضلوا وأمعنوا وأبدعوا — وفيه قد تفننوا وتوسعوا

ولما لاحظ لي ان أعمد — تأسيا لهم لبابا فاخلد

مفصلا مسائل العقائد — يزين جواهر الفرائد

خطی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۱۷۹۸۰

هيفوا عن الحق وعن تعقيد ... يهوون فهم على البليد

حتى يفيء بعض ما تأتي في ... نقد عقائد الأما النقي

فانها احوت من المسائل ... ما غيرها أو ديمن سائل

فجاء تأليفا لطيفا رائقا ... محررا للناظرين شائقا

نظما بديعا ماهرا ملاحم ... وبرقاة خلي الفصاحم

قد حاد عن طرق اقتضاد ... يهدي الى مناهج الرشاد

جنبته مسالك العتف ... مبينا مواضع الخلف

وانا في المواضع المختلف ... فيها لقول الاشعري اقتفي

لا غرو وان اعجب حسن سبكه ... فلا بيت جوهرة في سلكه

وكل لفظ لؤلؤ ثمين ... يمد جيد يحجر قوين

حاو لما يهم من زوائد ... سميته اذ تم بالفرائد

انفع به يا رب انهل الفضل ... واجعله ذخرا لي آخرة ذخرا

فريدة في وجوب التقليد في العقائد وحرمة النظر في معرفة الله

يصح في العقائد التقليد ... صفا عن الوهم وبالجزم ورد

لكن بالاتفاق منذ يعتبر ... يجب في معرفة الله النظر

بل الحصول بها التوصل ... فهو لكل واجب اول

وزر الغير بتقليد عرف ... زلت بهم الاقدام في مهوى تلف

فكان الالتقا بالتقليد ... فيما سوى مسئلة التوحيد

فريدة في تحقيق العلم

قد قال اهل الحق واريتا ... ثابتة حقايق الاشيا

كذاك للعلم بها تحقق ... وقد نطا نصت عليه الفرق

واما خالف سوفسطائي ... وهضا وهو نابذ عنادا

في بيان اسباب العلم

ثلثة اسباب علم الخلق ... وانما للذات علم الحق

وهي حواس لم يكن تختل ... والخبر الصادق ثم العقل

اما الحواس فهي ستة ... ذوق وشم بعده لمس

ثم وكل حاسة منها وقع ... بها على ما وضعها المبدع

وهذا بها يحق ان يدركا ... يدرك بالذوق طعوم والمعى

والخبر الصادق نوعان فما ... المتواتر الذي قد انتمى

لعدد تواطؤ منهم على ... كذب محال عادة لن يعقلا

وهم خبر المحسوس المعقول ... قد اخبروا او لو بسوغ عقول

واهل قرن ومضى بلد ... وان يكن حصرهم بعدد

يعطي بلا تجشم استدلال ... علما ضروريا بلا زوال

العلم بالملكوت اعصار ... خالية وشاهق الاوعار

وخبر الرسول بالمعجزة ... آياته الهية ومبتزه

ولو بلا نسخ ولا كتاب ... وقصر بعيد العلم الاكتساب

للكل مثل القصر بالآيات ... اي في تيقن وفي ثبات

والعقل ايضا سبب العلم وقد ... خالف هذا خلق لم يعتمد

منه ضرورة لذا الكتاب ... ولا نرى الدليل هاهنا من اسباب

معرفة بعضة الاشياء ... اي للعوارض دون الاصليا

فريدة في اقوال اهل العقل

ما يحكم العقل بوجوبه او امتناعه او امكانه

واجب او ممتنع او ممكن ... العقل ابرويذ عن

ان اقتضى وجوده واستلزم ... فواجب او عدمه فذا عدم

فانه ممتنع او لا فذا ... فممكن فهذه كلي انجلى

وكل ما يلوح ذا امكان ... فطرق فانه متاويان

فريدة في حدوث العالم وحدوثه وكل ما

تجزم في العالم حيث بحثت ... عنه بانه جميعا محدث

لحصره في عرض وعين ... والكل محدث بغير مين

وكل من يقول فيه بالقدم ... زلت به عن دين الاسلام قدم

فالعين ما بذاته يقوم ... كجوهر بالجسم ذا موسوم

خطي ١٧٦٨٠

اوضح وجوهها تمثيل ... وذاك الجزء الذي لا يقبل

تجزئنا وما لات الفلاسفة ... تعنتا في الكفر للمخالفة

والقول بالصورة والهيولى ... وخالف الادلة والرسولا

والعرض القائم بالمغايير ... ليس الاجسام والجواهر

وما له مثل قيام ... وهو ما بين له دوام

متمم كالطعم والالوان ... وكالتحيز ولا الاكوان

والامر موجود يلي معدمنا ... فذاك قابل الزوال والفنا

وما ذكرت من تجدد العرض ... فذا ان وجد قد يعترض

والمرتضى تجدد الاعيان ... اليه بكل لحظة واني

فريدة في افتقار العالم الى صانع وهو الله تعالى

اشهد عن صحيح قلب جازم ... معتقدا ان لهذا العالم

عن صانع اوجده بر العدم ... الا وجود ذي بقاء وقدم

واجب وجوده بالذات ... متصف بكل صفات

حي عليم متكلم قدير ... شاء مريد وسميع وبصير

وان ذاك الصانع الاله ... ليس من خالق سواه

ابدع بره بلا مثال سابق ... وذاك على كمال الخلائق

خطي ١٧٦٨٠

مُنَزَّهٌ عَنْ حَاجَةٍ لَهُ إِلَيْهِ ... أَوْ مُوجِبٍ أَوْ جَبْرٍ عَلَيْهِ

فَكُلُّ دَلِيلٍ قَاطِعٍ قَدْ نَطَقَا ... بِأَنَّهُ سِوَى الْغَنِيِّ مُطْلَقًا

بِذَاتِهِ الْعُلْيَا وَآتِ الْبَاهِرِ ... فَاعِلُ مَا يَشَاءُ بِاخْتِيَارِ

لَكِنْ قَدِيمٌ عِلْمُهُ بِمَا سَبَقْ ... عَنْ أَجَلِ هَذَا خَلْقَ الْخَلْقَ

وَلَيْسَ عَنْ إِبْدَاعِ مَصْنُوعَاتِهِ ... مِنْ حَادِثٍ بِعَاجِزٍ عَنْ ذَاتِهِ

لَمْ يَكْتَسِبْ بِصُنْعِهِ مِنْ زَيْنِ ... وَلَمْ يَنَلْ بِفِعْلِهِ مِنْ شَيْنِ

فريدة في تنزيههم سبحانه وتعالى عن ذاته وصفاته وأفعاله وأسمائه

أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ حَقٌّ وَاحِدٌ ... وَاللَّوْنُ بُرْهَانٌ بِذَا لَا شَاهِدٌ

وَالْوَاحِدُ الْمَنْفِيُّ بِالتَّنْزِيهِ ... عَنِ انْقِسَامٍ وَعَنِ التَّشْبِيهِ

فَالْحَقُّ فِي الْخَلْقِ مِنْ مِثَالِ ... فِي الذَّاتِ وَالصِّفَاتِ وَالْأَفْعَالِ

وَأَوَّلٌ لَيْسَ لَهُ ابْتِدَاءُ ... وَآخِرٌ لَيْسَ لَهُ انْتِهَاءُ

مُحَجَّبٌ عَنْ تَقْدِيرِ الْأَوْهَامِ ... وَهَارِبٌ عَنْ تَصْوِيرِ الْأَوْهَامِ

مُقَدَّسٌ عَنِ التَّعَبِ وَالْعَدَدِ ... وَعَنْ تَرَكُّبٍ وَكَثْرَةٍ وَمَدَدِ

وَعَنْ لِقَايَةٍ وَعَنْ مُنَاسَبَةْ ... وَوَالِدٍ وَوَلَدٍ وَصَاحِبَةْ

جَلَّ عَنِ الْأَضْدَادِ وَالْأَنْدَادِ ... وَعَنْ حُلُولٍ وَعَنِ اتِّحَادِ

وَعَنْ تَحَرُّكٍ وَالِانْتِقَالِ ... وَعَنْ فَنَاءٍ وَعَنْ زَوَالِ

لَيْسَ لَهُ كَوْنٌ وَلَا ظُهُورُ ... وَلَا مُشَاكِلٌ وَلَا وَزِيرُ

مِنْ أَيْنَ أَتَى إِلَيْهِ

لَيْسَ بِجَوْهَرٍ وَجِسْمٍ وَعَرَضْ ... مُبَرَّأٌ عَنِ الْخَصَائِصِ وَالْغَرَضْ

وَالْكَذِبِ وَاللَّغْوِ وَالْأُغُوبِ ... وَسَائِرِ الْآفَاتِ وَالْعُيُوبِ

مِنْ حَصْرٍ وَبَيْنٍ وَمِنْ عَمًى ... وَالْعَجْزِ وَالْجَهْلِ بِمَعْلُومَاتِ

وَأَشْبَهَ جَهْلًا وَالتِبَاسًا بِعِلْمِ ... وَالظَّنِّ وَالِانْتِشَارِ وَمُرِّ الْوَهْمِ

لَهَا وَكَيْفَ وَمَتَى السُّؤَالُ ... عَنْ وَأَيْنَ مَالِكٍ مُحَالُ

فَالْحَقُّ لَا يُوصَفُ بِالْمَائِيَّةِ ... لَا كَالْأَكْوَانِ بِالْكَيْفِيَّةِ

وَفِي مَكَانٍ مَالَهُ تَمَكُّنُ ... إِذَا عَلَيْهِ لَيْسَ يَجْرِي زَمَنُ

وَلِلذَّوَاتِ دَائِمٌ تَبَايُنُ ... إِذْ لَهَا بِغَيْرِهِ لَا يُمَاثِلُ

فريدة في الصفات السبع القديمة

فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَفِي الْأُخْرَى ... وَكَيْفَ وَالْعُقُولُ عَنْهَا قَاصِرَةْ

مِنْ ثَمَّةَ صَحَّ التَّفَهُّمُ عَنْ تَفَكُّرِ ... فِيهَا لِمَا قَدْ جَاءَنَا فِي الْخَبَرِ

مُقَدَّسٌ جَنَابُهُ عَنْ جَلَّ وَعَزّ ... عَنْ خَطَأٍ وَعَبَثٍ فِيمَا فَعَلْ

وَعَنْ كَوَاهِرَ وَعَنْ ذُهُولِ ... وَالطَّبْعِ وَالْعَدِيمِ وَالتَّعْلِيلِ

قَامَ بِنَفْسِ الذَّاتِ مَانٍ سَبْعُ ... مِنَ الصِّفَاتِ بَصَرٌ وَسَمْعُ

عِلْمٌ كَلَامٌ قُدْرَةٌ حَيَاةُ ... إِرَادَةٌ وَهَذِهِ الصِّفَاتُ

بِهَا اتِّسَاقُ الْكُلِّ لِلتَّدْبِيرِ ... فَبَاطِلٌ قَوْلُ ذَوِي التَّعْطِيلِ

بُرْهَانُ بَعْضِهَا بِهِ الْأَفْعَالُ ... وَبَعْضُهَا التَّنْزِيهُ وَالْكَمَالُ

وَمَذْهَبُ الْجُمْهُورِ فِيهَا أَنَّهَا ... لَيْسَتْ سِوَى الْأُولَى وَلَا غَيْرَهَا

لَكِنَّ وَجْهَ الْحَقِّ عَيْنُ الذَّاتِ ... فَلَيْسَ مَعْدُودًا مِنَ الصِّفَاتِ

هٰذَا الَّذِي يُحَالُهُ أَبُو الْحَسَنْ ... وَقَوْلُهُ فَخْرٌ هُوَ الْمُؤَيَّدُ وَهُوَ

فريدة في تفصيل بعض ما أجمل من الصفات

وَمَا ذَكَرْتُ آنِفًا إِجْمَالُ ... يَضِيقُ عَنْ تَفْصِيلِهِ الْمَجَالُ

لٰكِنَّهُ أُورِدُ نُبْذَةً هُنَا ... مُقْتَصِرًا كَيْمَا أَحُدَّ عَنْهَا

فريدة في الكلام في الحيوة

أَقَدِّمُ الْكَلَامَ فِي الْحَيَوَاةِ ... فَهِيَ إِمَامُ سَائِرِ الصِّفَاتِ

لَيْسَ لَهَا بِدُونِهَا تَحَقُّقُ ... وَمَا لَهَا بِمُمْكِنٍ تَعَلُّقُ

وَالْحَيُّ قَدْ جَلَّ عَنِ الرُّوحِ وَعَنْ ... حَيَاتِهِ بِهَا وَنَفْسٍ وَبَدَنْ

فريدة في الكلام في القدرة والارادة

قُدْرَتُهُ كَامِلَةُ الشُّمُولِ ... لِغَيْرِ وَاجِبٍ وَمُسْتَحِيلِ

فَالْمُسْتَحِيلُ لَمْ يَكُنْ بِحَاصِلِ ... إِذْ هُوَ لِلْوُجُودِ غَيْرُ قَابِلِ

وَالْوَاجِبُ الْحَقُّ تَعَالَى أَكْبَرُ ... لَيْسَ لِأَمْرٍ وَصْفُهُ تَأَثُّرُ

لَهَا مَعَ الْإِرَادَةِ التَّعَلُّقُ ... بِكُلِّ مَا عَلِمَ أَنْ سَيُخْلَقُ

وَنِسْبَةُ الْقُدْرَةِ لِلْأَشْيَاءِ ... بِالْخَلْقِ وَالتَّرْكِ عَلَى السَّوَاءِ

فَالْكَوْنُ قَابِلُ الْوُجُودِ وَالْعَدَمْ ... مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ بِالْإِمْكَانِ اتَّسَمْ

وَالْحَقُّ قَدْ حَصَرَ بِالْوُقُوعِ مَا ... سَبَقَ فِي الْعِلْمِ الْقَدِيمِ مِنْهُمَا

فريدة في الكلام في العلم

فَهُوَ مُرِيدُ الْفِعْلِ أَوْ عَدَمِهِ ... إِرَادَةً تَابِعَةً لِعِلْمِهِ

بِعِلْمِهِ لِكُلِّ مُمْكِنٍ مَشْمُولْ ... وَوَاجِبِ الْقِدَمِ وَمُسْتَحِيلْ

وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ جَلِيُّ ... سَوَاءٌ الْجَزْئِيُّ وَالْكُلِّيُّ

وَعَالِمٌ بِذَاتِهِ إِلٰهُ ... بِأَنَّهَا لَيْسَ لَهَا تَنَاهِي

مُسْتَأْثِرٌ بِحَبَائِهِ عَزَّ وَجَلْ ... بِعِلْمِ غَيْبِ الذَّرِّ مِنْهُ حَصَلْ

لِلصَّالِحِينَ كُلَّ الْأَنَامِ ... فَهُوَ يُوَحِّيهِ أَوِ الْإِلْهَامِ

وَاللَّوْحُ حَالَ عَدَمٍ قَدْ لَانَا ... فَأَنْهَى إِلَيَّ عِلْمَهُ أَعْيَانَا

ثَابِتَةً فِي غَايَةِ انْكِشَافِ ... فَقَصَدْنَا بِالْعَدَمِ الْإِضَافِي

الكلام في السمع والبصر

أَيْ بِإِضَافَةٍ إِلَى التَّعَلُّقِ ... وَلَا بِمَعْنَى الْعِلْمِ الْمُحَقَّقِ

وَإِنْ تَعَلَّقَتْ بِسِرِّ الْإِرَادَةْ ... أَبْرَزَهُ لِعَالَمِ الشَّهَادَةْ

فَلَمْ تَكُنْ تَجْدُدُ بَعْدَ عَدَمِ ... لِلْعِلْمِ مِنْ تَجَدُّدِ الْأَشْيَاءِ

بِالسَّمْعِ وَالْبَصَرِ قَدْ زَادَ عَلَى ... صِفَةِ عِلْمِ الْقِنَاعِ وَالْخَلَا

فَذَانِ لِلْعِلْمِ مُغَايِرَانِ ... لِكُلِّ شَيْءٍ يَتَعَلَّقَانِ

وَاللَّوْنُ حِينَ لَمْ يَكُنْ مَوْجُودَا ... قَدْ كَانَ مَسْمُوعًا لَهُ مَشْهُودَا

كَالْحُمْرَةِ بِاسْمِ تُرَى أَلْوَانُ ... وَهِيَ بِاعْتِدَامِهَا عِيَانُ

وَفِي مَنَامٍ قَدْ يُرَى وَيُسْمَعُ ... وَبِصَقِيلِ الْكَشْفِ مَا سَيَقَعُ

فريدة في الكلام

وهو تعالى متكلم لما ... دلت نصوص بلا مرية قدما

ذو صفة قائمة بالذات ... ليست من الحروف والاصوات

وصف وهي الكلام النفسي ... عبر أتى والصمت ذات قدس

ومتكلم بها إلهي ... ومخبر وآمر وناهي

تشمل كل ما يعم العلم ... فذا بن من سواها أعم

وراكب بالليل متن عشي ... عواء منكر الكلام النفسي

قرآننا كلامه لم يخلق ... من قال مخلوق فكافر شقي

وما على الذكر درى حملا ... صما على اللفظ الذي قد نزلا

في مصحف خط القلوب محى ... وفي بيتا وأذن سمعا

سمي بالقرآن منها كل ... حقيقة وإنها تجل

وحدة دلالة واحدة من الصفات المذكورة ذاتها ومدلولا عليها وسببية متعلقاتها

والكل من جلا ل الصفتا ... واحدة حقيقة بالذات

تلك ذات التعلقات ... منهن عن ما سوى الحياة

بلا تناه وبلا قصور ... يجب لتعلق المذكور

فريدة في تعديها في مراتبها

والكل من هذه الصفات تفعل ... ما أخرتها تلك تفعل

يسمع بنا ويسمع ... ببصر وقدرة يمنع

فريدة في التكوين والقدم والبقاء

وقد غنى نعمان موفر بقي ... لقيه التكوين والتخليق

للكثرة المذهب المنصوص ... اضافة القدرة للمقدور

وقدمه مع البقاء وصفان ... عند المحققين سلبيان

فريدة في الرضا والمحبة والمشية

أما رضا الله أينما ورد ... فانه مع المحبة اتحد

هلقا بكم فعلا إحسن ... في الشرع دون فعلها ما يستهجن

ولا الإرادة التي قد سبقت ... مشيئة لكنها تعلقت

بعد القلوب والجوارح ... من المجيب ومن المستفتح

فكل ما يقع من عصيان ... والفسق والكفر من إنسان

وطاعة الإله والعبادة ... فعن مشيئة وحتم إرادة

وليس

وليس من محبة ولا رضى ... معصية بذلك التقضا

فريدة في تحقيق اسمائه تعالى وتعظيم ما سمى به في لغة وزيادة الضمير

اسمائه قديمة موفقة ... وليس من ذا الاسم وصفه

هذا عجيب الاطلاق حرفة لذا ... ورود ما لان لعسف مأخذا

كذلك المظنون في اختلفا ... والمرتضى لعمر ذا كي يكتفي

وما به سمى فلا لغة ... يجب في تعظيم المنا لغة

دع عنك الذات الضمير شلنا ... والهاء الياء ونحن وانا

فريدة في ورود ذلك في الكتاب والسنة مما استظهر الحق ترجيحا وتعالى

وما أتانا في الكتاب المنزل ... وفي حديث المصطفى المبجل

لا صبغ والسمع والعين ويد ... يجب ايمان بهم كما ورد

وواجب تنزيه ذي الجلال ... عما يفيد ظاهر المقال

وجائز تقويض معناه إلى ... قائله وصح أن يؤولا

والأصح السكوت فيما أشكلا ... لذا جرى عليه زين قد مضى

ولم يلم قاطع مبتدع ... أورده على محق الدين

والقول بالتسليم أحرى السلف ... والقول بالتأويل أحرى الخلف

والجهل بالتفصيل للمراد ... ليس بقادح في الاعتقاد

معية الله لنا لا تنسب ... لذاته فات ذاك الأدب

لكن لدى التحقيق والإثبات ... منسبة للذات لا الصفات

إذ الصفات مالها استقلال ... ولا عن الذات لها انفصال

فريدة في رؤية سيدنا ورقا

رؤية جائزة بالعقل ... وثابت وجوبها بالنقل

فكم قد اطلع من الكتاب ... وسنة دلت على إيجاب

رؤية للمؤمنين في الآخرة ... لربهم منها وجوه ناضرة

يرونه من غير ما احتجاب ... كرؤية الشمس بلا سحاب

في موقف الحشر وفي الجنان ... يرونه بأجهزة أو مكان

والأدلة منه ومقابله ... وإثبات المحاذاة ونفيها تأمله

وإدامة إكرام العين ... برؤيته فتراه في البين

فريدة في القول في قوله تعالى وهو معكم

أول من يتبع الإله ... رؤية وجه المصطفاه

وهذه الرؤية للعباد ... تكون بالوجه وبالأجساد

من أنعم الله عليه بالنظر ... فوجهه أو جسده منه بصر

وتتفاضل فيها بحسب ... تفاضل في دار دنيا الرتب

والحائلون عنه في حجاب ... كما أتى في محكم الكتاب

ولم تقم في دار دنيا بالبصر ... يقظة إلا لسيد البشر

لكنها تقع بأولياء ... من أولياء الله بالبصائر

وجاء من أسلافنا الكرام ... رؤية في حالة المنام

فريدة في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم

ورؤية رأى النبي في المنام ... يأتي بالحق قد رآه

إذ ليس للشيطان أن يتصور ... بصورة الرسول تمثل

يقظة يراه بالبصائر ... كما أولياؤنا الأكابر

ورؤية ابن العباس وابن الجنى ... عليهما أفاضت من المنن

لو غاب عن عين رسول الله ... صلى عليه دائما الإله

طرفة عين ما علته مسلما ... نفر حتى أبو بجر دعنها

فريدة في الأفعال الاختيارية وخلق الأفعال

ثبت الفعال بالرضيا ... عنها جزاء جنة أو نار

معتقدين أن ذا الجلال ... ما لفعله انتفى الافعال

وذاك الطاعة والايمان والكفر والفسق والعصيانا

والنطق والسكوت والسكنات والحركات كلها سيانا

والمشي والقعود والقيام والضرب والرقاد والاضجاع

وغيرها من كل ما متناصة بكلها حجة القضا والقدرة

فوق حجب كل سابق وما سوى الله لها بخالق

لم يعط ذاك علينا الحجة محتجة وحجة المحجة

فالعبد ليس خالق الافعال وباطل قول ذوي الضلال

وكيف بالتخليق والتكوين من صفة الملك المبين

ولا دليل لقدرة العباد شيئا من التأثير في الايجاد

فالاثر الواحد ليس يعمل من اثنين فيه ذا لا يعقل

وذاك واضح من اتفاق كليهما انكيف بالشقاق

وهذه القدرة للفعل غير مخلوق لله ليس لفعل غير

تقارن الفعل ولا تعلق وحدث قبله تسبق

وقد جرت عادة ذي الجلال بخلق ما شاء من الافعال

فينا لديها اربها فقد ظهر فاد خلف امر جبر وقدر

وعندها توصف باختيار ودونها بالجبر واضطرار

تيسر الفعل اشعاره الاول وفقده علامة المائل

والفرق بين ذينك الحالين يخفى على ذوي عقول

واسم استطاعة عليها يطلق وذاك الاقتران والتعلق

بوسمه مصطلح الاصحاب والكسب الاشعري بالكسب الايجاب

بذا الينا تنسب الافعال واسم استطاعة بما يقال

للقدرة الموصى اليها اندفع اليضم على سلامة الاسباب مع

سلامة الادوات والجوارح فيما بها مختار قوادرح

وصحة التكليف بالطاعة منوطة بهذي الاستطاعة

مذ صبنا اجا عليا خاصا من بين قرن ودهر خلصا

ثم كما ليس لهذه القدر في الخلق تأثير لك اثر

للنار في الاحراق لا يرضع قوة فيها ولا بالطبع

وانما جناب الباري عامتهم بمحض الاختيار

خلق احراق لديها به وقرن عليها الامرة اظهارها

كالري والقوة عند الشرب والاكل والوجود عند القرب

وكوجود الموت عند القتل وعند ذي خلق وجود الخلل

والصوم عند الشهر والسراج والعشب عند مطر ثجاج

وفيهم طاهر ساحرجت شيم فيه بالعلم وغيره ما علم

عنا يكن حصره محالا والملك مخلوق لم تعالا

من غير ما واسطة ولوث لهذه الاشياء فيه اقرا

وانما عادة من ابدعها جارية بان يكون معها

فريدة في الملوك

وميت بالامر المقتول والموت قائم بمن تزول

حياته مخلوقة مع البقا وليس فيهم صفة عنه مطلقا

فريدة في الوحدة والقرآن

والواحد الاثنان عند الاول والقرآن كل ما به النفوس حصل

سوى الحلال والحرام يتمر انها تهم الدنا م

وليس غير الله للخلق بقي من مطعم ومشرب ما ارتزقوا

يا اكل كل رزقه بامره وليس آكل لغير رزقه

فريدة في الهداية والاضلال وما اخذ احدهما

يضل من شاء ويهدي من شا اي هو يخلق الضلال والهداية

وقدرة الطاعة حيث تخلق فالعبد مطلوب به موفق

واللطف ما كان به الاختيار صلاح عبد قال الاشعار

والخذلان الوقوف والخذلان خلق الضلال لكل الزان

وصمم الوقر والاكنة بها الكتاب قد اتى السنة

ما كتب الله الاثم آمرا له عابر تعيل ان يبدله

فريدة في الوعد والوعيد والقرآن

وواحد الاثنان عند الاول والقرآن كل ما به النفوس حصل

سوى الحلال والحرام يتمر انها تهم الدنا م

فريدة في ذم من قال ما علم بما يستأنف على الوجه الصحيح

وهو تعالى فاعل مختار يصنع في العباد ما يختار

وليس واجبا عليه الاصلح ولا عقاب وثواب يمنح

ولا عطاء نية وعرض ولا إعطاء للعوض

يثيب من اطاعه بفضله ويرتضي عاقبة بعدله

او عفو الله لما فعله لكن من اشركه لا يغفره

جاز عقابه على الصغيرة والصفح عن مجترح الكبيرة

وطاعة تعذيبه تعالى الجمر والمطيع والاطفال

وان يثب فاعل الثنايع لان ذا لم يكن بواقع

ولو قضى ان ذاك يقع فوصفه بظالم متسع

قد جل عن يستبين الحكم وفعله ما يفعل لحكيم

يفعل ما يشاء الحميد وهكذا يحكم ما يريد

امره والخلق في المملكة تفضله من عنده ورحمة

والعقل لا يحكم فيه الحسن وقبح غيره ابدا ونعته

ولن تجب بالعقل للثواب ولا لذكر والهجاء والعقاب

وانما الحسن ما حسنه الشرع والقبيح ما استقبحه

فريدة في عذاب القبر ونعيمه وما يتعلق بذلك

يعذب الكفار في القبور وبعض فساق ذوي التوحيد

لإظهار طاعته بها التنعيم بما يريد وربه العليم

وضغطة القبر تعم المؤمن وقاصر لما به صحة المنة

والفتنة والسؤال والكتاب والوزن والصراط والحساب

وجنة والنار اليوم وهما خلقتا قبل خلق آدما

موجودتان اليوم بقيان لا بد وليس تفنيان

أما صلاة جبة فوق السماء وقعر نار في الغلا

بعض عصاة المؤمنين يلج جهنما وبعد حين يخرج

وما بها يخلد ذو الكبائر فائز ليس بها بكافر

كلب لديه جر عن ايمانه فائز ما شك في إذعانه

اتخذ بذا اصحابنا الجماعة جاءت السنة كالقرآن

والحوض والسؤال والكتاب والوزن والصراط والحساب

وجنة والنار اليوم وهما خلقتا قبل خلق آدما

موجودتان اليوم بقيان لا بد وليس تفنيان

أما صلاة جبة فوق السماء وقعر نار في الغلا

بعض عصاة المؤمنين يلج جهنما وبعد حين يخرج

وما بها يخلد ذو الكبائر فائز ليس بها بكافر

كلب لديه جر عن ايمانه فائز ما شك في إذعانه

ثابتة شفاعة الكرام بالمستفيض ذوي الكبائر

فريدة في القول في الشفاعة

نبينا هو الذي يشفع في إباحة من حل أو رتب الموقف

وقبل لكل نبي نجبا اليوم فعل شفاعة أتى

وبعده قد حلت الشفاعة للتابعين في ذوي شناعة

فريدة في أصحاب النبي معه عليه وسلم وأصحاب الفترات

ولآله وأمهات نبينا المختار في الجنات

قد كان كل منهم في عصره أهلا وأعلى قدرا في غيره

كذا أولو الفترات فيهم جنة وإن لهم من ربهم ما تمنوا

فريدة في القول في ولد الكافر وولد المؤمن

وولد المؤمن بالإجماع في جنة الخلد بلا انتزاع

وولد الكافر فيه اختلفا فبعضهم في أمره توقفا

وقد أتى الكثير أنهم تحنن وقيل بل هم خدمة الجنة لن يكن

وقيل بل يصيرون الرقيم تربا وهذا القول أرجى تمام

فريدة في استدلال بني الكافر في عقابي الدنيا

وما يمتع اللقاء في دنيا صغير وهو قدر خرف

وما أكل والشرب والتزاوج وغيرها من باب الاستدراج

فريدة في القول في بلوغ الميت في بقاء النفوس بعد الموت

والحشر يبعد ما يبيد واستثنى النبي والشهيد

كذا الذي ما مر بالعصيا موحد وخاتم القرآن

وقبر من في جسم الماء في العود حب خير الأنبياء

كذلك الأكل للجائل ... عن شوب شبهة بكل حال

والنفس تتبع سعد ما يشاء البدن ... وقيد القيد تقفو وتبين

وأمر روح في الكتاب جرا ... فالخوض في بيانه لن يحسنا

وما لك إمام أهل الرشد ... يقول ذات صوت في المسجد

والعقر عند وقف بعض العلما ... وبعضهم عليه قد نكلما

وكل ما رجع بعد مورد قد جيد ... لها التصار معنو بالجيد

والمرتضى يقا عجب الذنب ... بعد الى يذا اجر النبي

وما به قد احتج النبي من ... اشر بعد ساعة فق قد كان

فالسيد المهيب ذو المكان ... وقتل المفسد الخيانة

وقمع اللجوج والفساد ... وقهر لصوص البلاد

والمسيح الدجال الدقال ... الكافر الشعار ذو الخيال الضال

يحصر المهدي ذو القرنين ... موجنده عند بيت المقدس

فينزل ابن مريم وادركه ... بباب لد وهو يطعن هلكه

كذا الياجوج وماجوج ... فاذ لهم عهد وخروج

والكثرة الفادحة البلاد ... وضيق العيش على العباد

يدعو اذا عليهم المسيح ... وصنعهم الدنام يستريح

يمشط اظهرا ويقبض ... بشرهنا وبعد حين يقبض

يدفن بالمدينة المنورة ... في مسجد بالحجرة المطهرة

والطير والسبع مغربها ... خاشعة خاضعة لربها

مع قمر حين يبلغان ... لوسط السما يرجعان

وذا بقية حجة الوداع ... تظلهم سحابة الكفر والاجتماع

والخسف والزلزال والدخان ... والنار تسوق الناس للمحشر تان

ايمانها التصديق والوزن بلا ... بلا بانها قد علم الدنيا تان

ميز الرسول بالصفة ... اعني اصول دينه المشهورة

وقتله الاقرار بالسان ... لكنه سقط الله النعاس

يكمل بالاشياء العبادة ... ويقبل النقصان والزيادة

واما الرسول وفصل العمل ... فبينه وبين الايمان حصل

تخالف وان بها قارنها ... وقيل بالاتحاد مفهوم بها

وبالثنا وحسب الورود ... وبعدما الطقت بالتوحيد

يصح ان تقول اني مؤمن ... حقا اذا قلبك كان موقن

ومؤمن انشا ذو الجلال ... لاوجه سرية المقال

بلا مشية الفتنة حيث الخاتمة ... مجهل لا تقربها بعالمة

فقهاء الإيمان في قول النبي ... سبعون شعبة وبضع شعب

فمن غدا للكلها مستكملا ... فذاك حقا ممن قد خلد

عز بعضها فناقص الإيمان ... حسب مالها من النقصان

فقل بين الإيمان بالله وما ... له من الصفات قد تقدما

وجند البرية الملائكة ... والكتب ورسله المباركة

لذا كر بالساعة والأقدار ... وبعد موت ما سيأتي الجبار

محبة الله وحب في الله ... فبيوجب خير قد سعد

تعظيم المنعم إليه ... ثم ذا صلاتنا عليه

وقسم ما سن واظب العمل ... وهي أجل شعبة وقد شمل

التنزه للنفاق والرياء ... وتوبة والخوف للرجاء

والشكر والوفا مع الحياء ... والصبر والرضا بالقضاء

صنو اليقين ولذا التقى عمل ... ورحمة توا ضع وبذا خلق

ذا لك التوقير للكبير ... ورحمة الإنسان للصغير

والتركيز بالكبر وبغي وغضب ... وحسد وحقد والفضل الشعب

تعلم العلم الذي قد نفعا ... الدين مع تعليمه لذا دعا

النطق بالتوحيد بالإتقان ... وهكذا تلاوة القرآن

وهكذا ذكر جناب الباري ... وذاكر شامل المستغفار

وستر عورات مع اجتناب ... لغو لفحش القول واغتياب

تطهر حسا وصلا وسترا ... تجنب الأجناس في الجود حرا

فريضة مع الإطعام ... والفرض والتنفل الصيام

لذا كها مع الصلاة ... الحج والعمرة والزكوة

طلب ليلة القدر واعتكاف ... فك الرقاب ولذا الطواف

لذا كر القرآن عند القدرة ... بالدين وهو شامل الشجرة

ثم دار فسق او ديار الكفر ... لذا وفارنا فر بدينه

وهكذا ذكر جناب الباري ... وذاكر شامل المستغفار

وستر عورات مع اجتناب ... لغو لفحش القول واغتياب

تطهر حسا وصلا وسترا ... تجنب الأجناس في الجود حرا

فريضة مع الإطعام ... والفرض والتنفل الصيام

لذا كها من الصلاة ... الحج والعمرة والزكوة

طلب ليلة القدر واعتكاف ... فك الرقاب ولذا الطواف

لذا كر القرآن عند القدرة ... بالدين وهو شامل الشجرة

ثم دار فسق او ديار الكفر ... لذا وفارنا فر بدينه

لذا التحري الشخص في الأشياء ... فقد اتى ذلك في القرآن

أداء كفارة نحو الحلف ... لذلك التباعد للتعفف

فيما يحق من له يليه ... من العيال بر والديه

وهكذا تربية للولد ... رفق بعبد طاعة للسيد

وصلة الرحم مع القيام ... بأمرة بالعدل من إمام

لذا المتابعة للجماعة ... ولولاة الأمر منا الطاعة

والصلح بين الناس فيما بينها ... قبائح البغاة والجور بها

وهكذا تعاون على عمل ... بر وتقوى الله وهو قد شمل

الأمر بالمعروف ونهي المنكر ... وزجر أهل المنكر والتغيير

إقامة الجد على ذوي الخير ... كذا الجهاد والرباط فيه

كذلك الوداء للذمائة ... والخمس منها فاتق الخيانة

والقرض والإكرام للجيران ... حسن معاملة مع الإخوان

وفي جميع المال للزكاة حق ... فاقبض فحق واجب قد شمل

وزكاة المال حق واجب ... وفي جميع المال للزكاة حق

وزن الأمانة والوفاء بها ... تجنب اللهو لها في الغبن

وغض جميع الناس عند النظر ... وغض جميع الناس عند النظر

أما طرق الدعوة عن الطريق ... فاعرف بها فظفرت بالتوفيق

فريدة في أرسال الرسول عليهم الصلاة والسلام

لبشر أرسل منهم برسله ... بمحض فضله تفضلا وعلا

مبلغين عنه للأوامر ... ما أمروا به من الأحكام

مبشرين لذوي الإيمان ... ومنذرين لذوي العصيان

مبينين سبل المعاد ... وطرق المعاش للعباد

مؤيدين لهم بمعجزات ... وقوة خارقة للعادات

وعنده لهم مكين ... وصادق وناصح أمين

فريدة في تعريف الرسول

حد الرسول أنه بشر حصه ... من الذنوب مطلقا وقد سلم

من المنفر الذي قد وصفا ... كبهس والجذام وعمى

لبشر الصنعة الجسامة ... وقراءة المرء القراءة السلامة

وزن دفاتر اب ولوعا ... وزن خفاء أمر أيضا وعادا

من فاما ما ذكى لوذ خلل ... فيما من المقام الأكمل

ذو قوة الرأي وذو الفطنة مع ... خلق وعقل أهل عصره برع

ذو حقر يجوز نحو الأكل ... ثم البيع مثل ذي الكل

ولم ينل نبوة بكسب وتعلم ... من أحد بل هي أمر وهب

فريدة في تعريف المعجزة

معجزة الرسول أمر ناقض ... لعادة من أي كون يعارض

وهو معا وفق التحدي قد قضى ... والمصطفى ذو المعجزات قد برع

فاذا رقى ما لا تنسى ... من معجزات وفضائل جمه

وزاد أيضا بما جرى عرضا ... لو رمت حصرا يضيعها ما حصر

كشق بدر ولما نابع ... يوم الحديبية من أصابع

والحنين الجذع والذراع ... بالغيب في الكف من الذراع

وغير هذا مما أبان الخليل ... أعظمها القرآن معجز الرسل

وقد حوى ستين ألف جمله ... وهو لنا معجزة مكتنزه

باقية على تعاقب الحجج ... وذو بلاغة رقت أعلى الدرج

فريدة في أول الأنبياء وآخرهم وعدد الرسل

نبينا للأنبياء أول ... وخاتم للعالمين مرسل

وافضل الخلق على الاطلاق ... ثمت بر شمائم الاخلاق

وآخر اقل في الظهور ... عددهم قد جاء في المأثور

في ستة صحيح مرتفعه ... مائة الف والوف اربعه

يتبعها عشرون الفا والخبر ... بعدة الرسل صحيح قد شهر

بانها في خمسة وعشره ... موتلت مائة محصره

وانما خالفت فيما ذكرا ... لما عليه النفي قد جهرا

لان صح الحديث بعدد ... كل فواجب اذا ان يعتقد

فريدة في تفاضل بين الانبياء عليهم السلام

قال جماعة من الافاضل ... الادب الكل حسن تفاضل

بين النبيين على التعيين ... واختار ائمة المحققين

قال ولا نقول بالتفضيل ... الا على الاجمال لا التفصيل

فالانبياء المرسلون افضل ... ثم النبيون الاولى الصيت سلل

اما الاولو العزم فعند الجل ... معينون ترتيبهم في الفضل

اقول فالافضل ابراهيم ... بعد رسول الله فالكليم

وبعده ابن مريم المسيح ... يليه في الفضل النبي نوح

فريدة في اول الكتاب

لله ذي الجلال الكتب منزله ... احكام شرعه بها مفصله

بين فيها امره ونهيه ... وحده وعده ووعيده لكي يتقى

بما حوت من مصالح العباد ... ومسالك الغي من الرشاد

افضلها القرآن وهو يتلى ... على جميع ما عليه تنطوي

والبعث والدين الرعين الحكمه ... وفيه بالوقف فهي محكمه

ونقضها ثبت في الشرايع ... للرسلين ولينا راجع

شرعه التي ناسخ الشرايع ... ونسخه بالغير غير واقع

ببر آخر الزمان يقبضه ... وجا نسخ البعض من بعضا

والنص ناطق بفضل دينه ... ومسلمي امته وقسر نبيه

فريدة في اختلاف في نبوتهم

في خبر تخالف النقول ... قيل لي قيل بل رسول

وقيل لا كان نبيا وعنى ... جمهور الترجيح وهو الاصح

والخلف في لقمان هو جواء ... اسكندر وجرجيس العذراء

وجرجلة الجهني ليس نبيا ... وانما كان صلحا اولياء

وخضرجة وليس احيا ... فمن بعد الى القرابين الدنيا

وما ذكرت ذا ابا العباس ... من البقا فحل في الاولياس

فريدة في الملك تذكر

لله املاك وهم احاد ... لطيفة نورية كبار

وقال محيي الدين هم ارواح ... هيا لك الدليل لها اشباح

من طبعوا هم على الطاعات ... فذا عصوا من الخالفات

ليس يصفون بانوثة وذكرة ... والله فيهم جعله

قدرة بالشق من الانمال ... وقوة المصنوعة الاشكال

رأيته فيست من الحال ... فقدره يفهر كل الرجال

وصفه حفظة الاعمال ... تكتبها من خير ما يقال

والشمس والقمر في الافلاك ... وقمر مراكب الاملاك

والروب السلوك من تفضيل ... بعض على بعض على التفصيل

خواصهم من بين الانبياء ... فضل وفرق خير هم شرف

ولعوامهم على العوام ... من بشر فضل لذا اقوام

ولبنات آدم فضل على ... حور الجنان عند بعض الفضلا

فريدة في معراج رسول الله ٢٢٣

نشهد بالمعراج للرسول ... جسمه الشريف موصول

يقظة لمقدس من سلكه ... من بعثه قبل الهجرة

خبر التسبيح الطباقي فاتلي ... باشارة الهمز من العلا

وبشمة قد اكرم بالخطاب ... كفاب

قرنين اواصر وهذا الباب ... جاء به السنة والكتاب

فريدة في كرامات الاولياء كما من سلم وضاعف الله رحمه

ثم الكرامات للاولياء حق ... بها الكتاب والحديث قد نطق

وهي على طريق نقض العادة ... تظهر للولي ذي السعادة

كالمشي في الهواء او فوق الماء ... وكلمة الجماد والعجماء

والترب عند جامة الضيفة ... وقطع ما ناء من المسافة

في مدة قلت بلا عياء ... وغير هذه من الاشياء

ولما كان الولي ابرزه ... من خارق قليل مثل معجزه

وما اتى معجزة للمرسل ... فانه مثله يصح للولي

قيل وجوده ولكن بالدليل ... وقوعه ما صح الا للنبي

فريدة في استحباب دعاء الولي عند الشهادة لعقائد الاسلام

وما ذكرته من الاحكام ... مجمعه شهادة الاسلام

فريدة في استحباب دعاء المؤمنين

بين ترى الانبياء والاولياء ... لهم من باك يلي داعيا

لهم بان ربهم يزيد ... في درجاتهم بذا يزيد

فريدة في فضائل الرجال بعد الانبياء عليهم السلام

وبعد الانبياء افضل البشر ... ابن ابي قحافة ثم عمر

وبعده فضل ذوي النورين ... يليه في الفضل ابو السبطين

ترتيبهم قد كان في الخلافة ... ترتيبهم في الفضل والاخلاق

قد كملت بهم ثلاثين سنة ... خلافة النبوة معينة

وبعد هم في الفضل رتبة العشرة ... هم عصبة بجنة مبشرة

وبعد اهل البدر ذو رجحان ... فاحد فبيعة الرضوان

فسائر الصحب فباقي الامة ... على تخالف الصفات الجمة

فريدة في تفاضل النساء وبراءة الصديقة من الوقاء

ومن أزواج النبي عائشة ... موخديجة بل مناقبه

لهم فضل في الزهراء ... على سواها من النساء

وفيها تحالف الآراء ... واختير أن تفضل الزهراء

قد برّء الباري في القرآن ... مع حرمة الصلب من البهتان

فريدة في الوساطة بين الصحابة رضي الله عنهم

وكل ما بين الصحابة جرى ... فالبر في اجتهاده وصدر

نلفظ من ذكرهم بضير ... وإنما نذكرهم بخير

فريدة في تفاضل العلوم

العلم أشرف العلى إذ افتقر ... اليه في صحة وفي ثمر

ومعرفة يسيرة ذو فضل ... أعظم لكثيره ذو جهل

ثم تلاوة القرآن أفضل ... من سائر الذكر وذا أستدل

ثم الدعا إن لم يكن قد شرعا ... والذكر إن شرعه جاء الدعا

ومنعهم بعد ثبوت على ... حرفين منزل فقد فضلا

تلاوة في مصحف تفضل ... والجهر حيث لا رياء أفضل

والقنت من نحو الترجي ... ولم يهذا من حديث قد يفي

من خالط الناس ولان يعتزل ... أذاهم أفضل إن تعذر

والنفل بالليل وبالسحار ... أفضل من نفل النهار

ووسطه من ظهره أفضل ... والثلث الأخير منه أعدل

فريدة في تفاضل العبادات

ثم الصلاة من جلوس أفضل ... على خلاف فيه والصواب أعدل

من غير عذر جمعا من أعتبا ... وإنما الخلاف في الأكثر

تنفل الأنثى بالبيت على ... تنفل الحاج قد فضلا

والاعتزال حيث خاف الفتنا ... ويفضل الكفاف فقرا والغنى

والفضل أيضا للفقير الصابر ... وقال قوم الغنى الشاكر

على الكتاب فضل التوكل ... وقيل بالعكس وقوم فضلوا

والمذهب المعتمد المختار ... ليس بنا في الكسب وتركها

شخص لقوته سنة توكلا ... والله قد أقام خلقه على

احوالهم حسب ما يريده ... حيث بدا ينتظم الوجود

لما ترى وتتفاوت الرتب ... دنيا وأخرى وقضاء قد وجب

فريدة في العفو

وكل مذنب عليه وجبا ... في الغير أن يتوب مما اكتسبا

والتوبة الندم وهي الصحيح ... الذنب يقلع عما يجترح

وتوبة الترك لمثل ما جنح ... مواقيد ركب ما يلوح مكنا

تجنب الدعي زخر صفائر ... وهجرا لما تجب عن لبائر

تعهد موقف نقص وهو اصر ... منع اكبائر الدوسر

واجتناب التخوض للكبائر ... ترجيل مغفرة الصغائر

من احتظى بالتوبة الضوح ... قد فاز بالسر والفتوح

وبعد ان ثبت الطرائق ... فجر القلب عن العلائق

محتقر الغير ذي الجلال ... وراقب الله بكل حال

وابدأ بفرض وبرفض وبفعل ... محترم ثم بفعل نفل

واترك ملوما وان مهتما ... بترك منهي اشد مما

تهمر بالمأمور والصلاح ... وانت بالحنيا في المباح

ان تنو طاعة او التوصلا ... لها بما ربطك تفق على

عبادة او ان تنو ان تكفا عن ... وقرع ما الله حماها محسن

شرا عتقد انك ذو تقصير ... فيما عليه من المبر

لم تو فيه حق عليك للصمد ... مزدرة ولست خير الجلد

مسلم لما به القضاء ... فانما الخالق ما يشاء

ولا تراقب حال ذي وجد ... على غاية الآباذ مزدجر

واعتقدن ان ليس نفع وضر ... الا من الله على وفق القدر

وان ما قدر في الازل ... فواصل اليك لم يبدل

وصبر ان انت ليس لك ... تقبل حيلة من التصرف

بل فيك ما اراك ايانا ليه ... تصرف فاصرن ما قد فعل

ولا تكن بطاره فيك ذا ... مستعجل ولو اصبت بالرذا

فكل ما عز الاذى اتاحا ... اداء من النفع والصلاحا

وكيف وهو بك عند اكرم ... والديك وهو رب اعلم

اياك والدنيا فلا تركن الى ... زخرفها فانها اشر البلد

وانها عزا قليل فانية ... واعمل لعقبى دار باقية

وانت بالدنيا مسافر الى ... داركم واصل لها فاحتمل

مشاق هذا السفر القصير ... واعمل الى دارك بالتعمير

والدين والاصلاح في هذه الرحلة ... لكي تمتع بها طول الابد

ولا ترج فاسق بعينه ... لرجا فتقه حين لعنه

ولا ترى لما ارتضاه العلما ... تكفيرا هم قبله الا بما

يكفي من قد طبع الاسلام ... والاخر هم بنا على الاسلام

فريدة في وجوب نصب الامام

لابد للانام من إمام ... يبينهم يقوم بالاحكام

والسد للثغور والجهاد ... والسوق لمصالح العباد

قد كان سئلا وحرا ذكرا ... وفاقدا بالغا وقادرا

وقرشيا سنا سالم حصر ... في ولد هاشم وولد حيدر

وينبغي طهوره ويعتبر ... ولم يكن خروجه منتظر

وليس شرطا فيه عصمة ولا ... يشترط الفضل انه افضل

ان كان من طريق يعدل ... بالفسق ودون الكفر ليس ينعزل

فريدة في مسائل ستة فقهية وغيرها

قد جازت الصلوة خلف الفاجر ... وصحت عليه كالبر

والحر والمملوك والمجاهد ... من فضل جبان الكف الغمر

ما أسند جبرة كتمر ... ان لم يكن منتهيا لسكر

ما اعلم من العباد يصلي ... ما الان بالغاوكا يعقل

حيث عن تسقط الدموع ... من القميص تقصد الظهر

وردها الفرع العدول ... لغير ظاهر بادة ليل

لكن اذا ما قاطع ولا عا ... خلوف ظاهر السيء عادل

والحفظ للدين ونفس وحسب ... والعقل والعرض والاوتاب

من استحل الذنب والعصيانا ... ومن به استخف واستهانا

قد ظن من يروى سخر ... بشرعهم واصن معه كفر

من صدق الطائف فيما يخبر ... بخبر العيب فهو يكفر

ليس بشيء عندنا المعدوم ... وذا كمن قرأ نبتا معلوم

يجيب دعوة الورى الله ... ويسمع الحاجات لا من لا له

فريدة في اختلاف الائمة

من رحمة الله على العباد ... تخالف بين ذوي اجتهاد

مثل ابي حنيفة النعمان ... والشافعي قطب الزمان

ومالك بحر ائمة الحبر ... ومن بر بشر سيد البشر

والامام احمد ابن حنبل ... وغيرهم من علماء الملل

كل على اجتهاده ورأيه ... لم يأل قدره الماشر

والعيب منهم اجران ... وخطيء اجر بلا نقصان

من لم يكن في دينه مجتهدا ... قلد من اهل اجتهاد واحدا

عليك بالتباع وهجر شره ... ولا تكن عنه ودعني لك البكر

فالخير كل الخير اتباع ... والشر كل الشر في ابتداع

وقد اتى عن معدن الرسالة ... حديث كل بدعة ضلالة

من يعتصم بالعلي القادر ... ظفر بالفلاح والسعادة

وقائل عز عاما حتم يسئل ... فقلت نظم لم مجمل

والحمد لله على الإكمال … وبهي الآلاء ينعم بالنوال

مصليا على النبي الأفضل … والآل والصحب البررة الكمل

الرسالة الشريفة … بعقائد المنظومة

من تصنيف الشيخ معروف

هذا كتاب للشيخ جلال الدين السيوطي رحمه الله

وبه بسم الله الرحمن الرحيم نستعين

الحمد لله على الإسلام … والشكر لله على الإنعام

وأفضل الصلاة والثناء … على النبي خاتم الأنبياء

والآل أهل الكرم وصحبه … وجنده أهل التقى وحزبه

فهذه أرجوزة مفيده … ضمنتها فوائدا عديده

في فتنة المقبور حين يسأل … وما الذي به النبي المرسل

في وجوب الإيمان بالسؤال

اعلم هداك الله للرشاد … موفقا للطرق السداد

أن الذي عليه أهل السنة … [illegible] الأسئلة

أن السؤال للملكين في القبر … حق والإيمان به فرض شهر

أتى به القرآن بالإشاره … ووافقت آياته الآثار و

تواترت به الأحاديث التي … قد بلغت تسعين عند العدة

والآية السؤال فيها الآتي … يثبت الله الذين آمنوا

وكوننا إذ كشفنا الموتى في … لو ترجعت أمنهم وصرنا

أجاب عنه المالكي المغربي … أعني أبا بكر هو ابن العربي

بأنما الإدراك معنى يخلق … لمن يشا ومن يشا يوفق

وليس بالطبع ولا بالذات … ولا بأسباب ولا الصفات

والترك جبرا حيث أنزل … بالوحي تلك المثل الطائل

يسمعه النبي ثم يرفع … وصحبه الأخر لم يسمعوا

وعن هذا القول في المراد … نص الإمام في الإرشاد

وحجة الإسلام في الإحياء … فكم إمام حبر في الاقتفاء

فكن بهذا جازم الاعتقاد … تسلك به سبل الرشاد

وإنما المنكر للسؤال … ذو ابتداع وذو اعتزال

في حكمة السؤال والجواب

قال الحكيم من الأصحاب … في حكمة السؤال والجواب

القبر بعد الموت للإنسان … هو الطريق للمقر الثاني

فيبلى الفحص عن إيمانه … ليعرج الروح إلى جنانه

إن كان سعد وطهر الباطن … أو يهبط إن كان من الشقاء

ويومنظر وقف في الحشر … مستوضحا حاله في الجسر

فإن يكن برا أجيرا ولا … أنقذه حينئذ فأولى

وقال آخرون لما أرسلا … نبينا بالسيف حجة إلى

أظهر قوم شر عظيم الخوف … إيمانهم خوف وداء الحيف

فقيض الله لهم فتانا … في القبر حتى يفتن الإنسانا

ليميز المؤمن الصادق … منافق إذ كان قبل لم يبن

أمر النبي صلى الله عليه وسلم بتعليم الجواب

كان يقول المصطفى تعلقوا … حجتكم فإنكم تكلموا

فكانت الأنصار تقصد المحتضر … ومن يموت من غلام ذي بصر

تقول إذ ما يسألوك فقل … ولا تكن في النطق بالمزلزل

الله ربي وديني الإسلام … محمد نبيي والإمام

قرآن والكعبة كانت قبلتي … وآل مؤمنين كانوا إخوتي

الأمر بالتلقين بعد الدفن

قد أمر النبي بالتلقين … من بعد سد القبر للدفين

وقيل قبل

وقيل قبل أن يهال الترب … وإن يعد ثلاثة فندب

ومثل إجلاس من القضاة به … وطلب الثبات ذو استحباب

اختصاص السؤال بهذه الأمة

خص النبي الله فيما قد ذكر … بأنه يسأل عنه في القبر

ولم يكن ذا لنبي قبله … أبان رب العرش فيه فضله

ولم يكن للأمم الأخر … من قبلنا قط سؤال ملتزم

نص على ذاك الحكيم الفذ … الترمذي وابن عبد البر

وآخرون عمموا في الأمم … وبعض أهل العلم [illegible]

سؤال من لم يدفن والمصلوب ومن تفرقت أجزاؤه [illegible]

ويسأل المطروح والمصلوب … والغرق [illegible] محجوب

إذ ليس أثناءه ملكا يقعد … لأن هذا الأصل قد قعدا

من فضل إيمان على الإنسان … بالغيب مما جاء في القرآن

ويخلق الله الحياة في الذي … تفرقت أجزاؤه والعضو

ثم يجب السؤال [illegible] … [illegible] الإمام الحرمين

وقد حكى في شرحه الجزولي … في ذاك مختلفا عن أولي النقول

فقيل إن الجزء [illegible] يسمع … وقيل جزء منه [illegible] يسمع

أو جزء قلب [illegible] حلق … وقيل [illegible] للعضو [illegible]

[illegible] عليه … فهذه من عقيده معقده

وهكذا اجاب عنه ابن حجر ... وقال لا اصل لهذا الوهم

وذهب ماتوى العنانى ... ان السؤال القبر بالبيان

انفرد بهذا شيخنا البلقيني ... ولم ار لغيره بعين

وبعد ذلك بفوق الطيف ... فلست ادري فيه من خلاف

وذكر ابن يونس في صحيحنا ... ان الذين يأتيان ميتا

اسمها البتة والمبشر ... ولم اقف في ذلك على اثر

ذكر الملك الذي يأتي والرسول

وقد اتى في ذا حديث ضعفه ... ان السؤال من ثلاثة يقع

او رابع او الذكر الاثنان ... والحق ان الكل هم سيان

ذكر السؤال سبقه ايام

ليكرر السؤال الاوامر ... في مائة وفي سبعة الايام

كذا رواه احمد ابن حنبل ... في الزهد والاوسط الطبراني

وبعده ابن عمير حتى حبه ... في حلقتي فيالها من حبه

اشارة قد حق من رسل ... وقد تقدم بعضه تحصل

وحكمة التكرير كما قد قالوا ... اذ ليس للكرة ثم مجال

فليس للقياس في الكباب ... مدخل عند اولي الالباب

وانما التسليم فيه لائق ... ولا انقياد حيث انا الصادق

وفيه ان قد ابانت الفتحابه ... يزيدون اطعاما الى التفحابه

في طول تلك السبعة الايام ... معونة في ذلك المقام

ومثل هذا جاء عن مجاهد ... فيالها من عاضد وشاهد

وعنه ايضا تلك الاسرار اخرجه ... قبل بها سبعا بلا تصرف

وروى البيهقي في الشعب ابن وهب ... وعبيد اما مرحبا بحافظ منجب

وعن عبيد ابن عمير وردا ... وذاك فيما ذكره ابن حجر

فانه يفتن سبعا من سنن ... وذو النفاق اربعين يفتن

وابن الجوزي اولى الذي بنا ... قد صنف الكتب وفاق قرنا

نقوم عليه احمد ابن حنبل ... وغيره من احجر معتل

وكم عداه قد حكى في نفسه ... ما قاله غيره لابن عمير فانتبه

لحافظ الغرب ابن عبد البر ... لجلده وكونه من مقتضى

تلاه في منهج الموطا المغربي ... ابن بشكوال ولذا الوهم بي

وابن عمير عن معاهد اجل ... لذا ذكر ظاهر الخبر البدل

اقدر عهدا واجل مرتبة ... فانه تلميذ ابن عباس نبه

اذ في زمان المصطفى قد ولدا ... وقال قوم بلقاه سعدا

وان بكا الزجر ان يعيدا ... في البدء الثاني بعين جدا

بملة قد خضرم عهده ... وذاك اقرار اخيه بها بتكم

وفيه ان قد ابانت الفتحابه ... يزيدون اطعاما الى التفحابه

في طول تلك السبعة الايام ... معونة في ذلك المقام

ومثل هذا جاء عن مجاهد ... فيالها من عاضد وشاهد

وعنه ايضا تلك الاسرار اخرجه ... قبل بها سبعا بلا تصرف

وروى البيهقي في الشعب ابن وهب ... وعبيد اما مرحبا بحافظ منجب

وعن عبيد ابن عمير وردا ... وذاك فيما ذكره ابن حجر

فانه يفتن سبعا من سنن ... وذو النفاق اربعين يفتن

وابن الجوزي اولى الذي بنا ... قد صنف الكتب وفاق قرنا

نقوم عليه احمد ابن حنبل ... وغيره من احجر معتل

وكم عداه قد حكى في نفسه ... ما قاله غيره لابن عمير فانتبه

لحافظ الغرب ابن عبد البر ... لجلده وكونه من مقتضى

تلاه في منهج الموطا المغربي ... ابن بشكوال ولذا الوهم بي

وابن عمير عن معاهد اجل ... لذا ذكر ظاهر الخبر البدل

اقدر عهدا واجل مرتبة ... فانه تلميذ ابن عباس نبه

اذ في زمان المصطفى قد ولدا ... وقال قوم بلقاه سعدا

وان بكا الزجر ان يعيدا ... في البدء الثاني بعين جدا

بملة قد خضرم عهده ... وذاك اقرار اخيه بها بتكم

فان يقبل فالكثير الاغلب ... خلافه من صيغة الشكاي

جاء بان السؤال فيها ... مجرد عن الذي نفيها

وكل ما جاء من الاوراد ... يصدق بالمرة والتعداد

وحكم هاتيك لهم المطلق ... وحكم هذا كزيادة الثقة

بين روايات بها خلف قوي ... اذ ترى للقرطبي اذ اجمع

بان رواية البعوض يلف الذي ... اثبته الاخير فزد وقف

وجاء عن عبد الخبير القصير ... في شعب الايمان في فاذكر

الزجر اقا يكره في نصيره ... او في عذاب دائم اليم

او يكره صوت من الخلائق ... ملائكة الفتنة فافهموا

وسنة قد ورد في الجزول ... مرتضيا صوت البعوض

وهذه المسئلة الشريفه ... اودعتها الرسالة المنيفه

ضمنتها من الف القسم ... لمن له الهلية انتمى

اذ شهرتي سبعة عادة البلد ... ولم يكن بعرفها سوى احد

وانما بادرت بالاوانا ... من ليس اهل الحفظ للاتقان

وذكر غلة ليس من امر المعتبر ... فذاك ادعى حاقة وهو كفر

فيضت ما القيته من بلد لم ... لان الهموم يفتدها من تعلم

فانما يعطي للفائده ... ذو ادب ترجى له السعاده

خاتمة

خاتمة

اللهم اني اسألك بنور ... عن بعض اهل الكشف الزاهر

بان ثمة ملكين ينزلان ... يلقنان الميتين سيان

وان من تحقيق ان عز نعلا ... تعيينه قراءة القرآن

وفي جامع عدة الاذكار ... وبعضها اخرجه البزار

هذا تمام ما رمت نظمه ... فالحمد لله الذي تمت به

نظمته في الدير حنين تبصره ... احببت بالمثبت عند الغره

ابياتها المائتين دريه ... في مائة ونصفها سريه

فالحمد لله على ما ايلهم ... ثم على نبيه السلم

كتاب حنبلية في فرائض الحنفية

١

١ ❊ بسم الله ❊ الرحمن الرحيم ❊ يا الله ❊
اول ما نستفتح المقال ❊ بذكر حمد ربنا تعالى
فالحمد لله على النعما ❊ حمداً به يجلو عن القلب العمى
ثم الصلاة بعد والسلام ❊ على نبي دينه الاسلام
محمد خاتم رسل ربه ❊ وآله من بعده وصحبه
ونسأل الله لنا الاعانة ❊ فيما نواخيه من الابانة
عن مذهب الامام زيد الفرضي ❊ اذ كان ذاك من اهم الغرض
علم بان العلم خير ما سعى ❊ فيه ولو لم ناله لعهد وعى
وان هذا العلم مخصوص من ❊ قد شاع فيه عند كل انعما
بانه اول علم يفقد ❊ في الارض حتى لا يكاد يوجد

وان زيدا خص لامي له ❊ بحب شبه خاتم الرسله
من قوله في فضله منهم ❊ افرضكم زيد وبيك بهما
فكان اولى باتباع التابعي ❊ لاسيما وقد سخاه بالنبي
فهاك فيه القول عن ابي بكر ❊ مبرأ عن وصمة الاغبر

باب سبب الميراث

اسباب ميراث الورى ثلاثه ❊ كل يفيد ربه الوراثه
وهي النكاح وولاء ونسب ❊ مابعدهن للموارث سبب
ومنع الشخص من الميراث ❊ واحدة من علل ثلاث
رق وقتل واختلاف دين ❊ فافهم فليس الشك كاليقين

باب ورثة من الرجال

والوارثون من الرجال عشره ❊ اسماؤهم معروفة مشتهره

الابن وابن الابن مهما نزلا ✤ والاب ثم الجد وان علا
والاخ كذا ابن الاخت كانا ✤ قد انزل الله به القرآنا
وابن الاخ الحق اليه بالاب ✤ فاسمع مقالا ليس بالمكذب
والعم والعم من ابيه ✤ فاشكر لذي الايجاز والتنبيه
والزوج والمعتق ذو الولاء ✤ فجملة الذكور هؤلاء

باب الفرض من سهامهم

والوارثات من النساء سبع ✤ لم يعطها الا خبير بالشرع
بنت وبنت ابن وام شقيقه ✤ وزوجة وجدة ومعتقه
والاخت من اي الجهات كانت ✤ فهذه واحدة تهمل بنت

باب الاسباب

واعلم بان الارث يوجد بها ✤ فرض وتعصيب وقسما

فالفرض في نص الكتاب ستة ✤ وافرض في الارث سداسه
نصف وربع ثم نصف الربع ✤ وثلثا والسدس نص الشرع
والثلثان وبهما تمام ✤ فاحفظ فكل حافظ امام

باب الفرض

فالنصف فرض خمسة اقرار ✤ الزوج والانثى من الاولاد
وبنت الابن عند فقد البنت ✤ والاخت في مذهب كل مفتي
وبعدها الاخت التي من الاب ✤ عند انفرادهن عن معصب

باب الربع

والربع فرض الزوج ان كان له ✤ من له الزوجة من فرعه
وهو لكل زوجة او اكثر ✤ مع عدم الاولاد فيما قدر
وذكر اولاد البنين بمنزله ✤ حيث اتى النقل في ذكر الولد

ولابن ابن سهمها او بنته ✤ فرضهما الثلثان كالبنته
وان يكن زوج وام واب ✤ فثلث الباقي لها مرتب
وهكذا مع زوجة فصاعدا ✤ فالكل عن العول قد تحايدا
وهو للاثنين او الاثنتين ✤ من ولد الام بغير مين
وهكذا ان كثروا او زادوا ✤ فسهم فيه سواء زادوا
وتستوي الانثى والذكور ✤ فيه كما قد وضح المسطور

باب السدس

والسدس فرض سبعة من العدد ✤ اب وام ثم ثنتان وجد
والاخت من الاب مع الجده ✤ وولد الام ثم مع العده
فالاب يستحق مع الولد ✤ وهكذا الام بتنزيل الصمد
وهكذا مع ولد الابن الذي ✤ مازال يقفو اثره وحتذي

باب العول

والعول للفروض حيث تزحم ✤ مع البنتين او مع البنات
او مع اولاد البنين فاعلم ✤ ولا تظن الجمع شرطا فافهم

باب الثلثين

والثلثان للبنات جمعا ✤ ما زاد عن واحدة فصعدا
وهو كذاك لبنات الابن ✤ فافهم مقالي فهم صاف الذهن
وهو للاختين فصاعدا ✤ تقضي الاحرار بالعبيد
هذا اذا لم يكن لام واب ✤ او اب فاعمل به تصب

باب الثلث

والثلث فرض الام حيث لا له ✤ ولا من الاخوة جمع دونه
كاثنين او اثنتين او ثلاث ✤ حكم الذكور فيه كالاناث

وبولد الضايع الاثنين ٭ من اخوة الميت يقسم بين
والجد مثل الاب عند فقده ٭ في جوز يصيبه وحده
ان اذا كان هناك اخوة ٭ تكونهم في القرب والهوا سوه
او البنون معهم زوج او زوجة ٭ فالام للثلث مع الجد ترث
وهكذا الميت شبيهها بالاب ٭ في زوجة الميت دايم واجب
وحكمه وحكمها سيان ٭ مكمل البيان في الحالات
وبنت الابن تاخذ النصف اذا ٭ كانت مع بنت مثلا ليحتذى
وهكذا الاخت مع الاخت ٭ التي بالابوين تسمى الاشقا
والنصف فرض جدة في النسب ٭ واحدة كانت للام واجب
وولد الام ينال السدسا ٭ والشرط في افراده لا ينسى
وان تكن ذوي نسب الجدات ٭ لكن كالنهن وارثات

فالدين بالنهن بالسوية ٭ في قسمة العادلة الشرعية
وان تكن فرع لام حجبت ٭ ام اب اعني وسدسا ثبت
وان تكن العكس في القولان ٭ في كتب اهل العلم منصوران
لاتقط البعدى مع القريب ٭ واتفق الكل مع التصحيح
وكل من ادلت بغير وارث ٭ فلها حظ من الموارث
وتسقط البعدى بذات القرب ٭ في مذهب الاولى بالفضل احتبى
وقد تمت قسمة الفرايض ٭ من غير اشكال ولا غموض

باب العصبة

وحق ان شرع في تعصيب ٭ بكل قول مؤخر مصيب
فكل حسن احرز كل المال ٭ من القرابات او الموالي
او كان ما يفضل بعد الفرض له ٭ فهو اخو العصوبة المفضله

كالابن في الجد وجوا الجد ٭ والابن عند قربه والاخ
والاخ وابن الاخ والاعم ٭ والسيد المعتق ذي الانعام
وهكذا بنو هم جميعا ٭ فكن بما اذكره سميعا
وحالة البعدى مع القريب ٭ في الارث من حظوا النصيب
والاخ والعم للام واب ٭ اولى من الكل لاب القرب
والابن والاخ مع الاناث ٭ يعصب انهن في الميراث
والاخوات ان تكن بنات ٭ فمن معهن معصبات
وليس في انثى طرا عصبه ٭ الا التي منت بعتق الرقبه

باب الحجب

والجد محجوب عن الميراث ٭ بالاب في احوال الثلاث
وتسقط الجدات من كل جهه ٭ بالام فافهم وقس ما شبهه

وهكذا ابن الابن بالابن فلا ٭ تبغ عن الحكم الصحيح معدلا
وتسقط الاخوة بالبنينا ٭ وابن الاب الا في حمارية
وبني البنين كيف كانوا ٭ سيان فيه الجمع والوحدان
ويفضل ابن الام بالاسقاط ٭ بالجد فافهمه مع احتياط
وبالبنات وبنات الابن ٭ جعلا ووحدانا فقل لي زدني
ثم بنات الابن يسقطن متى ٭ حاز البنات الثلثين يا فتى
الا اذا عصبهن الذكر ٭ من نزله الابن مع ما ذكروا
وشطر من الاخوات الثلاث ٭ يدلين بالقرب من الجهات
اذا اخذن فرضهن وافيا ٭ اسقطن الاولاد الابعدينا
ومن يكن اخ لهن حاضرا ٭ عصبهن بالسنا فاظهرا
وليس ابن الاخ بالمعصب ٭ من شاركوه فوقه في النسب

باب الاشتراك

وان تجد زوجا واما وراثا ✤ واخوة للام حازوا الثلث
واخوة ايضا لام واب ✤ واستغرقوا المال بفرض فحسب
فاجعلهم كلهم لام ✤ وجهلان بهم كجهلك فيهم
واقسم الاخوة ثلث الركة ✤ فهذه المسئلة المشتركة

باب تصحيح الاخوة

وانسب لكل الآن بسارا ✤ في والاخوة اذو عدنا
فالق بكفيك اقوال الشعب ✤ واجمع حواشي الكلمات جميعا
واعلم بان الجد ذو احوال ✤ انبيك عنهن مع الموالي
يعتم الاخوة يقسمن اذا ✤ لم يبعد القسيم عليه بالاولى
فتارة يأخذ ثلثا كملا ✤ ان كان يقسم تعصبا نزلا

ان لم يكن هناك ذو سهم ✤ فاقنع بما يفضل عن اصحابه
وتارة يأخذ ثلث الباقي ✤ بعد ذوي الفروض والارزاق
هذا اذا كانت المسئلة ✤ تقصر عن تركة بالمراصة
وتارة يأخذ سدس المال ✤ وليس عنه نازلا بحال
وهو حق ان عشية القسم ✤ مثل اخ في سهمه والحكم
ان مع الام فلا تحجبها ✤ بل ثلث المال لها يصحبها
وحسبي الاب مع الاعداد ✤ والفض بني الام مع الاجداد
والحكم في الاخوة بعد الجد ✤ كحكمك فيهم عند فقد الجد

باب الاكدرية

والاخت لا فرض مع الجد لها ✤ فيه حدا مسئلة تكملها
زوج وام وبنات مع اب ✤ فاعلم فخمسة من اصلها

تعرفها صح بالاكدرية ✤ وهي بان تعرفها حرية
فيفرض النصف لبنا والمدس ✤ حتى تعول بالفروض للجملة
ثم يعود ان الى المسئلة ✤ كما مضى فاحفظه واشكر ناظمه

باب المناسخات

وان ترد معرفة الحساب ✤ لتنتهي فيها الى الصواب
وتعرف القسمة والتفضيلا ✤ وتعلم التصحيح والتحصيلا
فاستخرج الاصول في مسايل ✤ ولا تكن ممن جفظها بذاهل
فان هن سبعة اصول ✤ ثلاثة منهن قد تعول
وبعدها اربعة تتم ✤ لا تعول لعدد ولا انثلام
فالسدس من ستة اتى هري ✤ والسدس والربع من اثني عشرا
والثمن ان ضم الى السدس ✤ فاعلم الصداق في المدس

اربعة فيمن عشرون ✤ يعرفها الحساب اجمعون
فهذه الثلثة الاصول ✤ ان كثرت فروضها تعول
فتبلغ الستة فقد العشرة ✤ في صورة معروفة مشتهرة
وتحتوي التي تعيل في الاثر ✤ بعول الفرائض الى سبع عشر
والعدد الثالث قد يعول ✤ بتسعة عليها اقول
والضعف وهي ذو التضعيف ✤ اصلها في حكمهم اثنان
والثلث من ثلثة يكون ✤ والربع من اربعة سنون
والثمن ان كان فمن ثمنية ✤ فهذه هي الاصول الثانية
لا يدخل العول عليها فاعلم ✤ ثم اسلك التصحيح فيها تسلم
وان تكن من اصلها تصح ✤ فترك تطويل الحساب يسح
فاحط كما سلف من اصلها ✤ تكن اذا فاز من تحولها

وان ترى السهام ليست تنقسم * على ذوي الميراث فاتبع ما رسم

واطلب طريق الاختصار في العمل * بالوفق والضرب يجانبك الزلل

واردد الى الوفق الذي يوافق * واضربه في الاصل فانت الحاذق

ان كان جنسا واحدا او اكثرا * فاحفظ ودع عنك الجدال والمرا

وان تراكسر على اجناس * فانها في الحكم عند الناس

تحصر في اربعة اقسام * يعرفها الماهر في الاحكام

مماثل من بعده مناسب * وبعده موافق مصاحب

والرابع المباين المخالف * ينبيك عن تفصيلهن العارف

فخذ من المماثلين واحدا * وخذ من المناسبين الزائدا

واضرب جميع الوفق في الموافق * واسلك بذاك انهج الطرائق

وخذ جميع العدد المباين * واضربه في الثاني ولا تداهن

فذاك جزء السهم فاحفظنه * واحذر هديت ان تزيغ عنه

واضربه في الاصل الذي تاصلا * واحص ما انضم وما تحصلا

واقسمه فالقسم اذا صحيح * يعرفه الاعجم والفصيح

فهذه من الحساب جمل * ياتي على مثالهن العمل

من غير تطويل ولا اعتساف * فاقنع بما بين فهو كاف

باب المناسخات

وان يمت آخر قبل القسمة * فصحح الحساب واعرف سهمه

واجعل له مسئلة اخرى كما * قد بين التفصيل فيما قدما

وان تكن ليست عليها تنقسم * فارجع الى الوفق بهذا قد حكم

وانظر فان وافقت السهاما * فخذ هديت وفقها تماما

واضربه او جميعها في السابقة * ان لم تكن بينهما موافقة

وكل سهم في جميع الثانية * يضرب او في وفقها علانية

واسهم الاخرى ففي السهام * تضرب او في وفقها تمام

فهذه طريقة المناسخة * فارق بها رتبة فضل شامخة

باب ميراث الخنثى المشكل

وان يكن في مستحق المال * خنثى صحيح بين الاشكال

فاقسم على الاقل واليقين * تحظ بحق القسمة والتبيين

واحكم على المفقود حكم الخنثى * ان ذكرا يكون او هو انثى

وهكذا حكم ذوات الحمل * فابن على اليقين والاقل

[باب ميراث الغرقى]
وان يمت قوم بهدم او غرق * ولم يكن يعلم حال السابق * وعدهم كانهم اجانب
او حادث عم الجميع كالحرق * فلا تورث زاهقا من زاهق * فهكذا القول السديد الصائب

والحمد لله على التمام * حمدا كثيرا تم في الدوام

نسأله العفو عن التقصير * وخير ما نأمل في المصير

وغفر ما كان من الذنوب * وستر ما شان من العيوب

وافضل الصلاة والتسليم * على النبي المصطفى الكريم

محمد خير الانام العاقب * وآله الغر ذوي المناقب

وصحبه الاماجد الابرار * الصفوة الاكارم الاخيار

تمت كتابة هذا الكتاب [illegible]
بيد الفقير الحقير [illegible]
ابن مرحوم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
١٣٢٣

تاريخ فوت [illegible] حجة الاسلام [illegible]
شهر ربيع الثاني [illegible]
سنة ١٣٢٣ اللهم اغفر لي ولوالدي ولسائر المسلمين اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

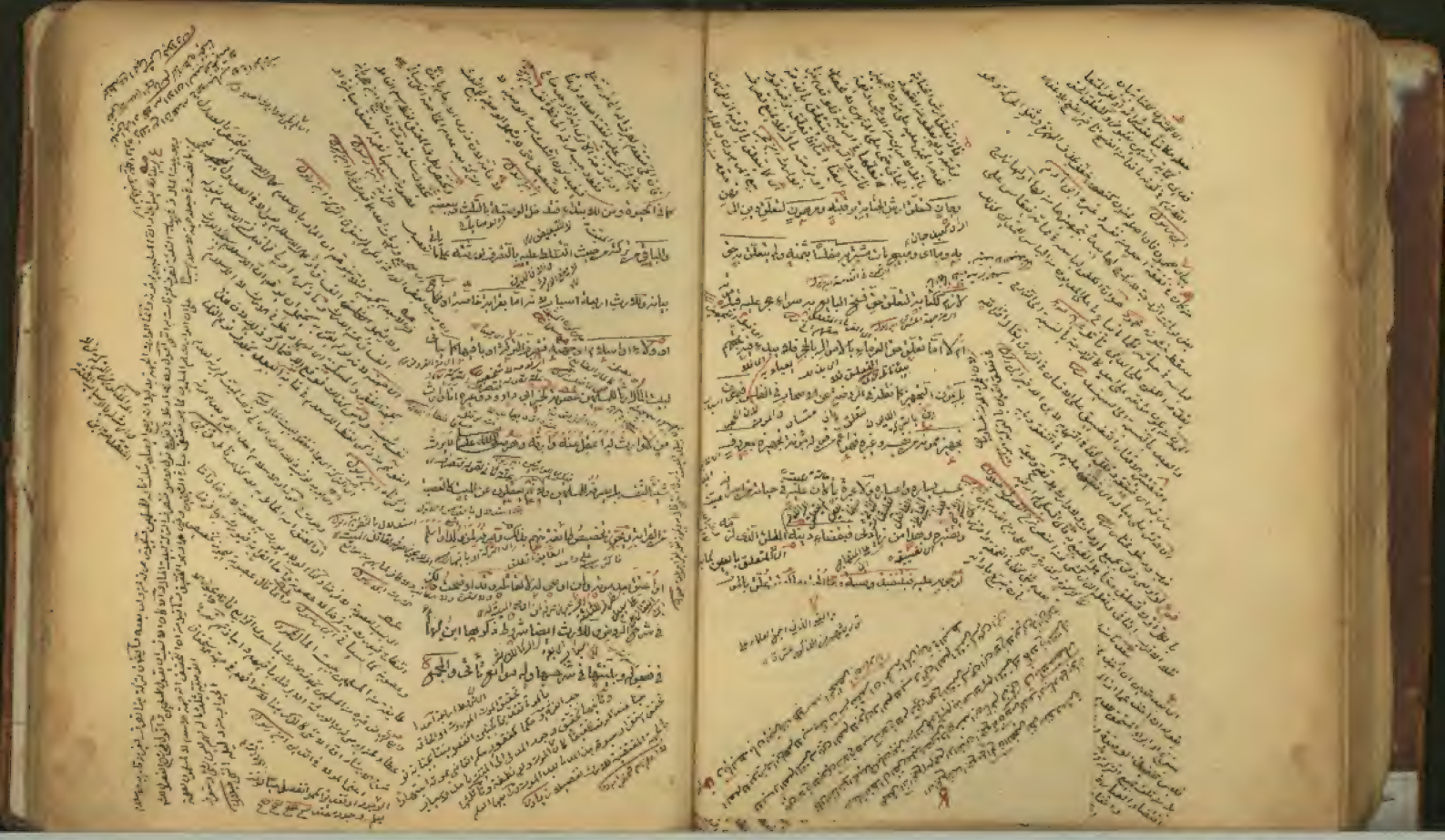

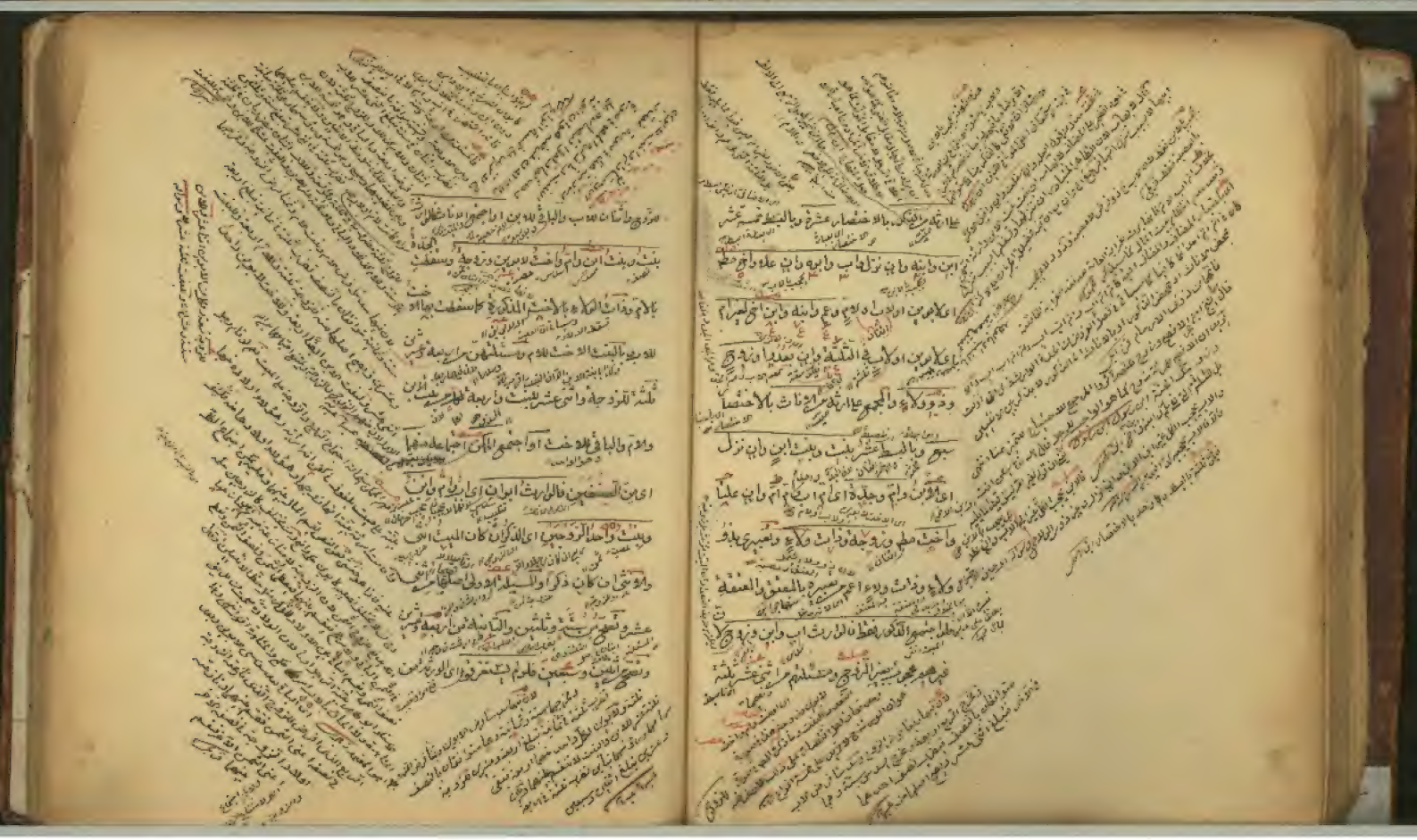

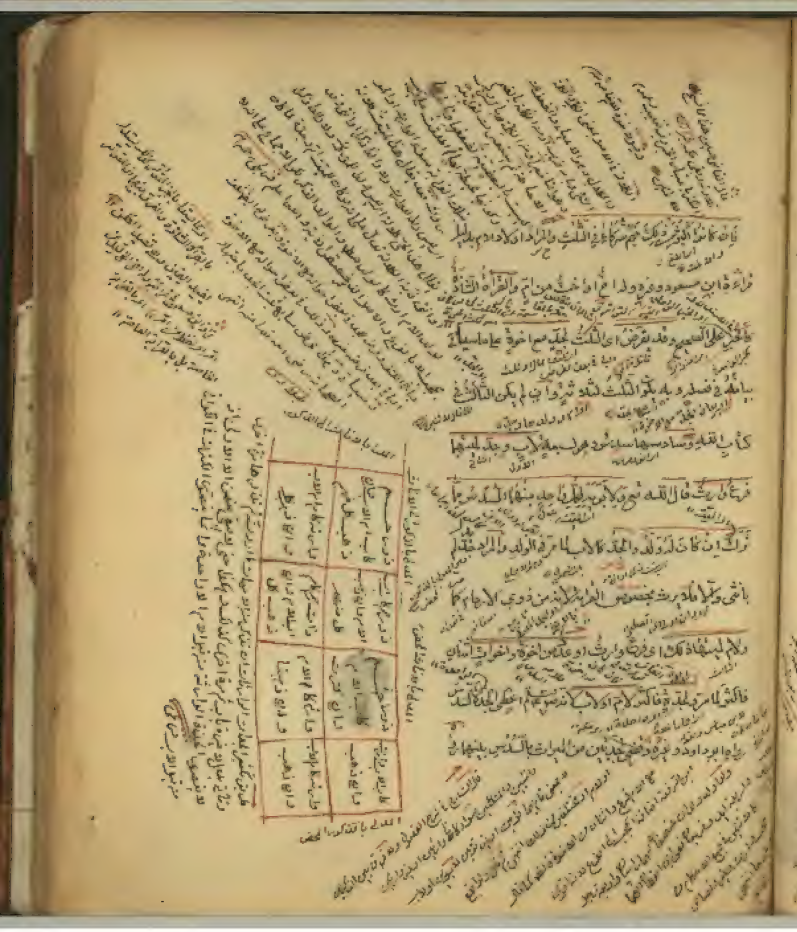

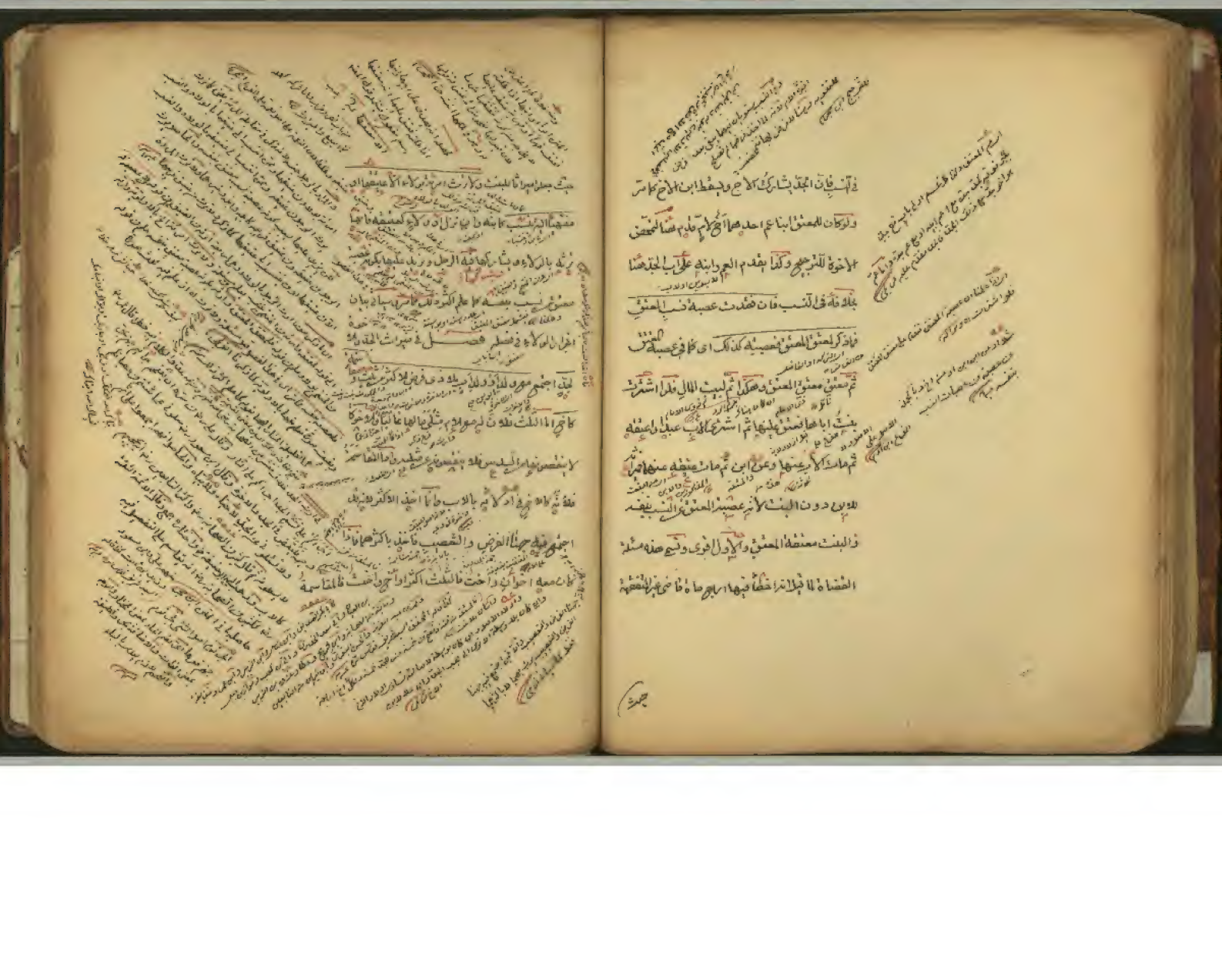

الكثر السدس فان لم يبن الكثر السدس بان ابين بثلثه

اوفق سدس كبنين وام صح جد واخوة

عائلة اطرا وبعضه كما علم لا تعدو فرض صحيح الجد

الفرض في سفطيب الاخوة لا سيما في ذوي الفروض

المذكر اذا للجد ما ذكر معه اي مولد الابوين

ولد الاب في تعد حر اي غيب ولد الابوين عليه

ولد الاب في الفقه فان كان ولد الابوين ذكرا او ذكرا

فاني اذا اتى معها بثلث الباقي كما علم اسفط ولد

الاب لانهم يقولون الجد يقاسمنا البك سواء فقد اجاب

باخوتنا واخذ حصتهم كما اخذ الاب سواء بسواء فصار

الاخ مع اشقائه الجد واخ لابوين واخ اذا اخذ الاب

اكثر وفيها بطلمات ملوخوة والاخوات ان كانوا اشقاء

في ثلثي صور اخوان لابوين اخوات اخوان اخوان لام

لا الثلث والمقاسمة ويعبر المحبوبون به بالثلث لام

اسهل وان كانوا دون مثليه وذلك في خمس صور

اخ اخت اخوان ثلث اخوات اخ واخت فاقعا

الكثر اوفقها فالثلث الكثر لا تحصر صحيح ولد يسمى

ذكوره اي بلذي في فرض الاكثر سدس وثلث باقي بعد

الفرض مقاسمة بعده في بلثين وجد واخوين واخت

السدس الكثر في زيد وام وجد واخوين واخت بلث

الباقي الكثر وفي بلث وجد واخ واخت المقاسمة الكثر

والعمل في الثلث ضابط ذكرته في شرح الفرض وغيره هذا ما بقي

وان لا اي وان لم يكن ولد الابوين من ذكر فاخذ الولد

منهن سهم ما خصها بالفعل الى التنصيف واخذ من

قرنها سهم يخصهن بالفعل الى الثلثين ان وجد ذلك

في جد وشقيقتين واخ كان المسئلة من ثلثة اصلها

اصلا ونصيبها للجد الثلث والباقي وهو اثنان

لاشقيقتين وسقط الاخ للاب وفي جد وشقيقتين

واخت لاب المسئلة من خمسة للجد اثنان بقي

لاشقيقتين ثلثة وهي دون الثلثين فتفضل

عليها ولا ينفصل عنها اي الثلثين شيء دون

الجد الثلث فالكثر كما عرف آنفا وقد يفضل

النصف شيء فلكي لولد الاب كجد واخت لابوين

واخ واختين لاب للجد الثلث وللاخت

النصف والباقي لولد الاب وهو واحد

من ستة ولا ينقسم على اربعة فتضرب الاربعة

فتصح المسئلة من اربعة وعشرين ولا يفرض لاخ

جد الا في الاكدرية وهي زوج وام وجد واخت

فهم الام لابوين او لاب فللزوج نصف وللام ثلث

وللجد سدس وللاخت نصف فتعول المسئلة من ستة

الى تسعة ثم يقسم الجد والاخت نصيبها وهما اربعة

اثلاثا لهذا اثنان ولهذا اثنان فتضرب مخرجة الثلثة

تصح المسئلة من سبعة وعشرين للام ستة وللزوج

تسعة وللجد ثمانية وللاخت اربعة وانما فرضها

معه وله بعصبتها فيما بقي بتقصيب فيخرج السدس
فرضه ولو كان بدل الاخت اخ سقط واخذ
للام السدس ولهما السدس الباقي وسميت
الكدرية لتكدير ها على زيد مذهبه لها الغيها
القواعد وتبدل الكدر اقوال الصحابة فيها وتبدل
لدن سائلها اسم الكدر وتبدل غيره ذلك كما
ذكره في شرح الفصول فصل في موانع
الارث وما يذكر معها الكافران يتوارثان وان
اختلفت ملتهما كيهودية ونصراني او مجوسي وهو
قول ابن الماجشون في البطلة كالملة الواحدة قال الله تعالى
فماذا بعد الحق الا الضلال وقال صلى الله عليه وسلم

وفي دين الخراجي وغيره كذمي ومعاهد
لانقطاع الموالاة بينهما وتوقف وبرج اعم من قوله
وذمي وكل مسلم وكافر وان اسلم قبل قسمة التركة
لذلك ولخبر الصحيحين لا يرث المسلم الكافر والعكس
فلا مسلم ولا متوارثان ملتهما مجوسية غير ذي رحم محرم
وحربي ولم يعلم اسبقهما موتا سواء علم سبق اسلام
لاحدهما من شرط الارث تحقق الحياة وانه
بعد موت المورث وجهلها منفي فلو علم سبقهما
وشيء في تخلف الوارث الى البيان وتصح وتعبير بخرج
اعم من تعبيره بمن في او هدم او غير مرتد فلا يرث
مرتد كيهودية تحت اصلي او ابن مجوسيين

احد الزوجين في الدين لانه ترك دينا يقر عليه ولا
يقر على دينه الذي انتقل اليه ولا يورث ذلك
لكن لو قطع شخص يد مسلم فارتد المقطوع ومات
سراية وجب قود الطرف وبينهما كان وارثا لولي الدم
ومثله جعل القرض نحو من ارتد وكذا لو قذف بغير
وهو من لا يتدين بدين فلا يرث فلا يرث لانه
ومن يرق ولو مدبرا او مكاتبا فلا يرث ولا يورث
لانتفاء ملكه لانه لو ورث لملك والله ذم باطلا
الا مستقرا فيورث ما ملكه جزء بتبين تمام ملكه عليه
ولا شيء لسيد ضمن يد مستبقاء حقه بما اكتسبه بالزوجية
قبل استقرار ملكه كما لو زوجه امته فجنى عليه حال حريته

فاما بعد ثم نقض الدهان فبي واشتري وحموا الموت
بالسابقة عال فمات قبل القابض لا يرثه ولا يرث
قاتل من مقتوله ان لم يضمن بعمله كخبر الموطأ
وغيره بسند صحيح ليس للقاتل شيء من الميراث
ولشهرته استغنى عن قوله في بعض النسخ من ميراث
في الباقي ولان الارث للموالاة بين القاتل وقطعها
والمقتول فقد يرث القاتل بان يجن جنونا مطبقا
ويموت هو قبله ومن المحال ورود الحكم وهو ان
يلزم من توريث شخص عدم توريثه كاخ اقر
بان اخا ثبت نسبه لابيهما ولا يرث كما مر في
الاقرار واما استبهام تاريخ الموت المذكور

فمنهم من عده مانعا ومنهم من منع كما أتى ذلك

قال ابن العماد في شرح الكفاية الموانع المجتمعة

اربعة الرق واختلاف الدين والقتل وهو اما

ما زاد عليها فتسمية مانعا مجاز والوجه ما قاله

غيره انها ستة هذه الاربعة والردة واختلاف

الدارين وما قال ما زاد عليها تسمية مانعا

مجاز لان انتفاء الارث عند لا نرصانع بل

انتفاء الشرط كما يجيء التاريخ او التسبب كما في

انتفاء التسبب بالتعاون وقد بان انقطع خبره

وقف ماله حتى تقوم بينة بموته او يحكم قاض بموته

مدة من ولادته لا يعيش فيها غالبا

فيعطى ما لمن يرث خ اي حين قيام البينة او الحكم

فان مات قبل ذلك ولي لحظه لم يرث منه شيئا

لجواز موته قبلها وهل عند اطلاقهما الموت فان

اسنداه الى وقت سابق لكونه سبق بينة

ينبغي ان يعطى من يرثه ذلك الوقت وان سبقها

ولعله مرادهم بنبه على ذلك السبكي في الحكم

ومثله البينة بل اولى وتعبيري بجنس اعم

من تعبيرهم بموت الحكم ولمن مات ممن يرثه

المفقود قبل قيام البينة او الحكم بموته وقفت

حصته حتى تبين حاله وعمل في حق الحاضرين

بالاسوء فمن يسقط منهم بحياة المفقود او موته

يعطى شيئا حتى يتبين حاله ومن ينقص حقه منهم

بذلك يقدر في حقه ذلك ومن لا يختلف

نصيبه بهما يعطاه فمن زوج وعم واخ لاب

مفقود يعطى الزوج نصفه ويوقف الصلح وفي

جد واخ لابوين واخ لاب مفقود يقدر في

حق الجد حيا ثم ميتا حذ الثلث في حق الاخ

لابوين موتا فحذ النصف ويبقى السدس

ان تبين موته قبل الجد او حيا ثم قبله اخ ولو حقق

حمل يرثه حاله بعد انفصاله بان كان

منه او قدر بان كان من غيره كحمل اخيه

بسبب لا يرثه ان كان ذكرا ويرث منه

او انثى فله غالبا يتبين قدره في غيره قبل انفصاله

فان لم يكن وارث سواه اي الحمل او كان ومن اي

وارث قد يحجبه الحمل او كان ثم من لا يحجبه

لا معقد له كولد الولد الاقرب الى انفصاله

احتياطا ولانه لا حض للحمل او يقدر اعطيه

ثلاثا ان امكن الحمل كزوجة حاملا وابوين لها

ثم ولدها ستة عائلة لاحتمال ان يكون الحمل

بنتين فتعول المسئلة من اربعة وعشرين الى سبعة

وعشرين وتسمى المنبرية لان عائشة رضي الله عنها كان

يخطب على منبر الكوفة قائلا الحمل لله حكم يا

الذي لحق قطعا ويجيء كل نفس ما قضى به الله

والرجوع نسئل ج عن هذه المسئلة فقال ارجأها
صار ثمن المرأة تسعا وعضى في خطبته فمات يوم
الحمل ان الفصل حياة مستقرة وعلم وجوده
عند الموت بان ولدت لاقل من اكثر مدة الحمل
ولم تكن حليلة زان كانت حليلة فبان تلد
لدون ستة اشهر من الاقرار لا يرث الا ان اعترف الورثة
بوجوده عند الموت والمشكل وهو من له آلتا
الرجال والنساء وثقبة تقوم مقامها ان لم
يختلفا ثم بذكورة وانوثة كولد الام وصغير اخته
وادعى كل ان اختلف ان ثبتها عمل بالبينة فيه
وفي غيره ووقف ما شك فيه حتى تبين الحال

او بقي الصلح في زوج وابوي الخنثى للزوج
الربع وللابوين السدس والخنثى النصف وبقي لبنة
بنته وبين الابوين جمع حق مرض وتعصيب كزوج
هو ابن عم وشبهها لانهما سببان محتملان فيستحق
المال ان اقر لا كبنت هي اخت لابوين بطا شخص
شبهة او جهل في نكاح بنته فولد بنتا وتوفيا
ترث بالبنوة فقط لانها وباداخق لانهما اقرا بانها
يرث كل منهما بالفرض متفرقين فيرث باقواهما
مجتمعين لانهما كاخت لابوين ترث النصف بالفرض
باخق الام وقولي لانه مع التصريح بالتصوير
زيادة او جمع حق مرض فيرث باقواهما فقط

والقول بان تجعل احدهما اخا لام كبنت هي اخت
لام بان بطا من ذكر مثلا بنتا فترث منه بالبنوة
دون الاخوة ان بان لا تجعل احدهما اخا لام
كلام في اخت لابوين بطا من ذكر بنته مثلا بنتا
فترث والدتها منها بالامومة دون الاخوة لان
الام لا تجعل بخلاف الاخت اذ بان مثل احدهما
انها اجنبية من الاخ كما تم هي اخت لابوين بطا
من ذكر بنته الثانية مثلا ولكن ما لو ولدت ام اقرت
فترث ولدها منه بالجدودة دون الاخوة لانه
الجدة ام الام انما تجعلها الام واخت تجعلها
جمع كما مر فلو ولدت احد ما صبيين في دجنة فلم يدر من

كانت عم احدهما اخ لام بان بنت اخ
على مرة مثلا فظن منها ابنا واحدهما ابن
اخرها فابناه ابنا عم لا يدري احدهما
اخ لام فلم يقدم على ارض ولو جعلته بنت
عن فرضه لدون اخ لام ان لم تجعل لها فرض
ولا صارت بالجعل كما لم تكن فلم يرج بها
على المعتمد بين قصاص في اصول المسائل
وبيان ما يعول منها ان كانت الورثة
عصبات قسم المال بينهم بالسوية ان تحضوا فكول احد
كثلثة بنين او اناثا كثلث نسوة اعتق فيها

بالتوبة بينهن فاذا اجتمعا اى الصنفان من اسهم
فقد الذكر اثنتين فى ابن وبنت تقسم التركة
على ثلثة للابن اثنان وللبنت واحد واصل المسئلة
عدد رؤسهم بعد تعذر الذكر باثنين اذا كان
معه انثى واذا كان فيها ذو فرض كنصف او فرضين منها
تلى الخرج كنصفين فاصلها صفر اى عدد الخرج
والخرج اثنا عشر بجمع الكسر فخرج النصف اثنان و
الثلث والثلثين ثلثة والربع اربعة والسدس
ستة والثمن ثمانية لان اقل عدد له نصف صحيح اثنان
وكذا البقية كلما ما خوذة من اسماء الاعداد الا
النصف فانه من التناصف فكان المقسوم بين
التعادل

تناصفا واثلثا بالتسوية ولو اختلف اسم العدد
لطول لثنى بالضم كما فى غيره من ثلث وربع وغيره
هما او صفته اى الخرج فان تداخل خرجها بان
فنى اكثر بالاقل مرتين فاكثر فاصلها المسئلة
اكثرها كسدس وثلث فى مسئلة ام وولد لها
واخ لغرام فهى من ستة او توافقا بان لم يفنها
الاعدد ثالث فاصلها حاصل ضرب وفق احدها
فى تمام الاخر كسبع وثمن فى مسئلة ام وزوجة وابوين
فاصلها اربعة وعشرون فانها مضروبة وفق احدها
وهو نصف الستة او الثمانية فى الاخر والمثال
خلافيان واثنان وكلاعلى اى اليس كل صنو افضل

منه الخلافيين اثلثة والستة متداخلة وصنوانها
بالثلث والاربعة والستة متوافقة وبينهما تداخل
واعلم ان المراد بالتوافق هنا مطلق التوافق العام
بالتماثل والتداخل والتوافق بهذا التوافق الخاص
هو قسم التداخل كما اوضحته فى شرح الفصول
وغيرها او تباينا بان لم يفنهما الا الواحد كالاثنين
فى علم الحساب عددا فاصلها ما صار من ضرب احدها
فى الاخر كثلث وربع فى مسئلة ام وزوجة
واخ لغرام فاصلها اثنا عشر حاصل ضرب ثلثة
فى اربعة فالاصل عند المنقدمين وهى
مخارج الفروض سبعة اثنان وثلثة واربعة

وستة وثمانية واثنا عشر واربعة وعشرون وعند بعض المتاخرين
خرجه على هذا اصلين آخرين فى مسائل الجدات
خوة ثمانية وستة وثلثين فاصلها كام وجدة واربعة
اخوة لغرام واتما كان من ثمانية عشر لان اقل
عدد له سدس صحيح وثلث ما بقى هو هذا العدد
واذا كن زوجة وام وجد وسبعة اخوة لغرام انما
كانت من ستة وثلثين لان اقل عدد له ربع
وسدس صحيحان وثلث ما بقى هو هذا العدد و
المتقدمون يجعلون ذلك تصحيحا لا تاصيلا
تامل فى الوفق فى المتاخرين هو الحاذ او هو
الجارى على القاعدة وقد سبقت الكلام على

ذلك في منهاج الاصول الى تعول الفصول وتعول
منها ثلثة الستة لعشرة وتراثها تسعة تعول
اربع مرات الى سبعة كزوج واختين لغرام للزوج
ثلثة ولكل اخت اثنان فعالت بسدسها و
نقص من كل واحد سبع ما نطق له به والى
ثمانية كعمولاة ام لها اتنان واحد فعالت بثلثها
وكزوج واخت لغرام وتسمى المباهلة من البهل وهو
اللعن لما تعنى فيها عبد بن خافع ابن عباد بعد
موته نجعل للزوج النصف وللام الثلث ودفعت ما
بقي بكماله لغرام الناس على خمسة رؤس فقال ان شاء
فلندع ابنائنا وابناءهم ونساءنا ونساءهم و

شرح بهجة
وانفسادا وانصفهم تجعل العشرة على لكل ذين نسبت
اللهم
المباهلة لذلك والى اربعة كالمتوفى عنها زوجها تعول الى
ثمانية واخ ام له السدس فعالت بنصفها والى
عشرة كعمولاة واخ اخر لام فعالت بثلثها وتسمى
هذه الشريحية لانها لما وقعت للقاضي شريح جعلها
من عشرة وتسمى ام الفروج بالخاء المعجمة وبالجيم لكثرة
سهامها العائلة وكثرة الاكفاء فيها والى ثنتي عشر
تسعة عشر وتراثها تعول ثلث مرات الى ثلثة عشر
كزوجة وام واختين لغرام للزوجة ثلثة وللام اثنان
ولكل اخت اربعة والى خمسة عشر كعمولاة واخ لام له السدس
اثنان والى سبعة عشر كعمولاة واخ اخر لام لها ربعة

والعشرين تعول عولة واحدة وتراثها تسعة وعشرين
كامرأة وابوين وابنتين ثمانية وزوجة ثلثة وتقف
تسعة منها لانها لا يدخل النقص على من
كان لها الثمنان والوصايا على قدر حصصهم
في اصل المسائل وهم فئة انصباء الورثة من المصحح ان
انقسم سهامها او المسئلة من اصلها عليهم ان لم
الورثة فذلك ظاهر كزوج وثلثة بنين هي من اربعة
لكل منهم واحد وانكسرت على صنفهم سهامه
فان باينته ضرب في المسئلة بعولها عدد الرؤس
مثاله من عول زوج واخوان لغرام هي من اثنين
للزوج واحد يبقى واحد وتصح تسعة على الاخوين

ولا موافقة فيضرب عددها في اصل المسئلة
تصح من اربعة ومثاله بالعول زوج وخمس
اخوات لغرام هي من ستة وتعول الى سبعة
وتصح بضربه خمسة في سبعة من خمسة وثلثين
ولا موافقة فيضرب فيه بها تبلغ
صحت منه المسئلة ومثاله بالعول ام واربعة
اعمام لغرام هي من ثلثة للام واحد يبقى اثنان
لا موافقة عدد الاعمام بالنصف فيضرب نصف
في ثلثة تصح من ستة ومثاله بالعول زوج
وابوان وست بنات هي بعولها من عشرة و
تصح من خمسة وعشرين او انكسرت على صنفهن سهامه

مهما وافقت سهامه منها او من احدها عدة
تركة العدد الى وفق ومن لا بان يا بنت سهامه عدة
تركة العدد بما له وتعبري بما ذكرا ولى من تعبيه
بما ذكرتم ان تماثل عددها برد كل منها الى وفقه
او بقائد على حاله او برد احدها وبقاء الاخر
ضربنا في المسئلة بعولها ان ماثلت احدى هذه
الى العددين المتماثلين او تداخلا واى عددها
فاكثرهما بضربنا فيها او توافقا فما حاصل ضرب وفق
احدها في الاخر بضربنا فيها او تباينا فما حاصل
ضرب احدها في الاخر بضربنا فيها فما بلغ الضرب
في كل منها صحت منه المسئلة وحاصل ضرب ان

ان بين سهام الصنفين وعددهما توافقا وبانا
وتوافقا في احدهما وتباينا في الاخر وان بين عددهما
تماثلا وتداخلا وتوافقا وتباينا فالحاصل من ضرب
ثلثة في اربعة اثنى عشر فعليك بالتامل فيما ذكر
بعضها فنقول ام وستة اخوة لام وثنتا عشر اخا
لغرام هي ستة وتعول الى سبعة للاخوة سهمان بوا
فقال عددهم بالنصف يرد الى ثلثة وللاخوات
اربعة توافق عددهن بالربع يرد الى ثلثة وتضرب
احدى الثلثتين في سبعة تبلغ احدا وعشرين
ومنه تصح ثلث بنات وثلثة اخوة لغرام هي من ثلثة
والعدد ان متماثلان بضرب احدهما في ثلثة

تبلغ ستة ومنه تصح ست بنات وثلثة اخوة لغرام هي من
عدد الاسهام الى ثلثة وبضرب احد الثلثتين في ثلثة
تبلغ ستة ومنه تصح ويقاس بهذا المذكور كل ما
تكسر على ثلثة من الاصل كجدتين وثلثة اخوة
لام وعمتين اصلها من ستة وتصح من ستة وثلثين
على اربعة كزوجتين واربع جدات وثلثة اخوة لام
وعمتين اصلها اثنا عشر وتصح من اثنين وسبعين
ولا يزيد الا نكسانا في غير الوتد بالاستقراء على اربعة
لان الوتد في الفريضة لا يزيد على خمسة اصناف
وكما علم مما مر في اجتماع من يرث من المذكور
الا نكسا ومنها الاب والام والزوج ولا تعدد فيهم

فاذا اريد بعد تصحيح المسئلة معرفة نصيب كل صنف من
مبلغ المسئلة ضرب نصيبه من اصلها فيما بلغ ثم
اضرب فيه نصيبهم على عدده ففي جدتين وثلثة
اخوة لغرام وعلم مما مر من ستة وتصح بضرب ستة
فيها بستة وثلثين لجدتين واحد في ستة بستة
لكل جدة ثلثة وللاخوة اربعة في ستة باربعة وعشرين
لكل اخت ثمانية وللعم واحد في ستة بستة
فصل في مناسخات وهي نوع من تصحيح المسائل
وهي لغة مفاعلة من النسخ وهو الازالة والنقل
واصطلاحا ان يموت احد الورثة قبل القسمة ولو بعد
شخص ورثته فيه احد على هيئة قبل القسمة بان لم يرث

غير الباقين من ورثة الاول وارثهم منه كان رقمهم الاول
جعل الحال بالنظر الى الحساب كان الثاني لم يكن من
ورثة الاول وقسم المقرر بين الباقين كما حق في الخواص
لغرامات بعض ورثة الباقين منهم واداء ورثة
ورثة غير الباقين كما شاركهم غيرهم وورثة الباقين
ولم يكن ارثهم منه كارثهم من الاول بان اختلف قدر
استحقاقهم فتصح مسئلة كل منهما فان انقسم نصيب
الثاني من مسئلة الاول على مسئلته فذاك ظاهر كزوج
واخ بغرامة مائتا حد بعامن الاخرى ومن بنت
المسئلة الاولى من ستة وتعول الى سبعة والثانية
من اثنين ونصيب منتهاها الاولى اثنان منقسم عليها

والا اى لم ينقسم نصيب الثاني من الاولى على مسئلته
فان توافقا ضربت في الاولى وفق مسئلة الثاني
تبانيا فطهما فما بلغ سهما منه ومن كل شئ من
المسئلة الاولى اخذه مضروبا فيها فما اجتمع
فيها من وفق الثانية اخذ كلها ومن كل شئ من الثانية
اخذه مضروبا في نصيب الثاني من مسئلة الاولى
الى وفقه اذا كان بين مسئلته ونصيبه وفق
المثال الوفق جد ثلثا واخذ اخوات منفردات
مائتا اخذ للام عن اخت ولد هي لاخت
بوين في الاولى وعن اخين لاب وام في
واحد في الاولى والمسئلة الاولى

من ستة ونصيبه من اثني عشر والثانية من ستة ونصيب
منتهاها من الاولى اثنان يوافقان مسئلة بالنصف
نضرب نصفها في الاولى تبلغ ستة وثلثين لكل
جدة من الاولى سهم في ثلثة بثلثة والورثة
في الثانية بسهم منها في واحد بواحد ولاخت
لابوين في مسئلة الاولى ستة منها في ثلثة
بثمانية عشر لها من الثانية سهم في واحد
بواحد وللاخت لاب في الاولى سهم في ثلثة
بستة وللاخوين ولاخت لاب في الثانية اربعة
منها في احد باربعة ومثال عدم الوفق زوج
وثلثة بنين وبنت مائتا لبنت عن ام والثانية

اخت لهما لابوين من الاولى المسئلة الاولى
من ثمانية والثانية تصح من ثمانية عشر نصيب
منتهاها من الاولى سهمان يوافق مسئلته
نضرب نصفها في الاولى تبلغ مائتا واربعة وعشرين
للزوجة من الاولى سهم في ثمانية عشر ومن الثانية
ثلثة في واحد بثلثة ولكل ابن من الاولى
سهمان في ثمانية عشر بستة وثلثين وصح الثانية
خمسة في واحد بخمسة وما بيد منه
المسئلتان صار كمسئلة الاولى فاذا مات ثالثا
لث عما في مسئلته ما عمر في مسئلة الثاني وهكذا

قد وقع الفراغ من تحرير هذه النسخة الشريفة بيد
احقر العباد عبد [illegible]
غفر [illegible]
[illegible]
في يوم [illegible] سنة ١٣٣٢

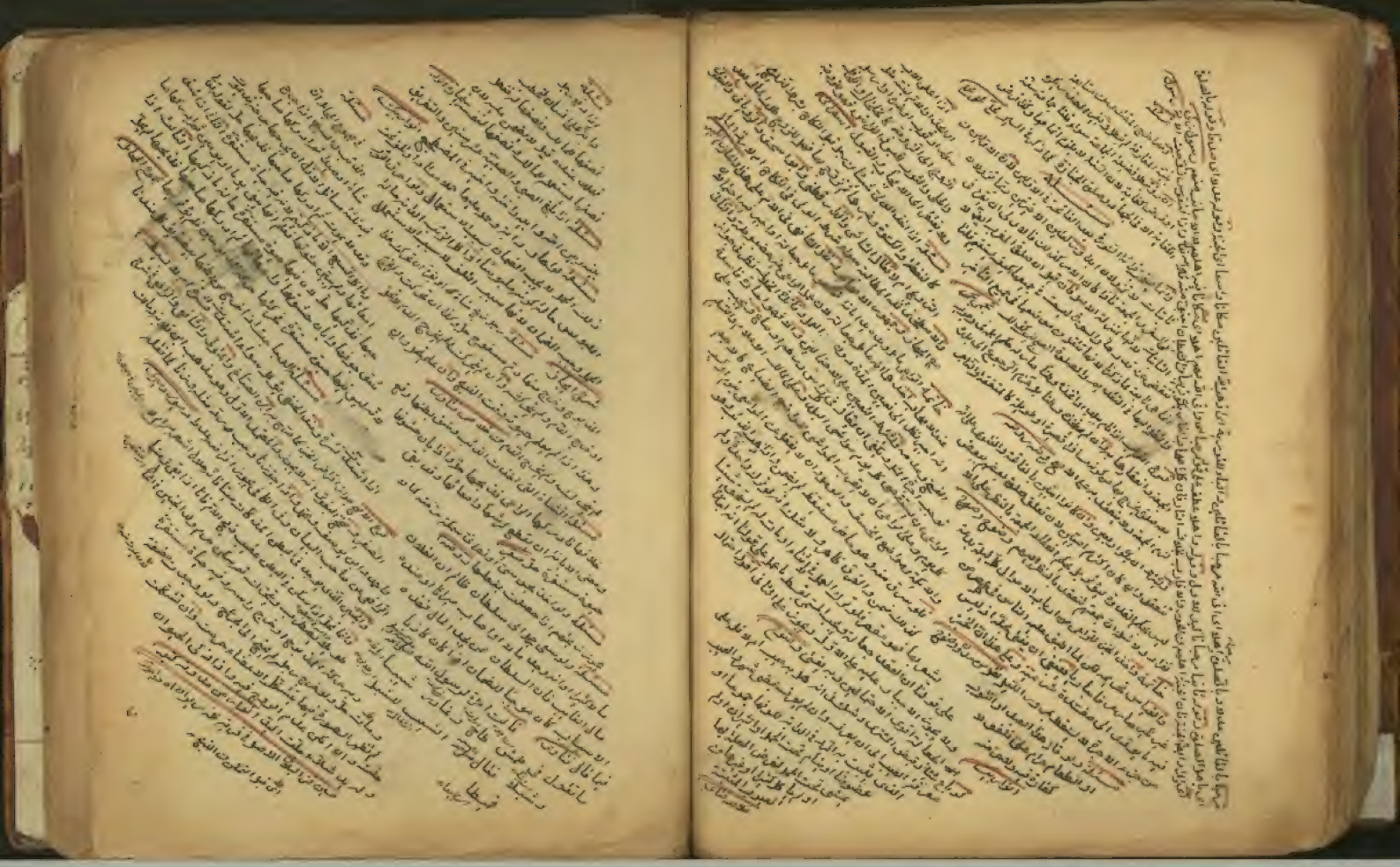

فهي على ما فيها من النار كذلك النار تطفئ بالماء والنار دركات الجبار اكثر من القيمة لجسر الخلائق
في دار الحق وجاء بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها
ايما فصير من شمالها فصير من قدامها فيستغيث النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل عليه السلام فيقول جبريل
يا محمد لا تخف انفلق عنان راسك فينفلق عنان راسه فيجعل الله عنان راسه بامثال سبع
المطر فينفلق على رؤس امته ثم يقول يا محمد انفلق عنان جبينك فينفلق فيجعل الله تعالى عنان جبينه
سترا بينهم وبين النار كل الجوانب ثم يقول يا محمد انفلق عنان بدنك فينفلق فيجعل الله تعالى
من عنان بدنه حجابا بين النار وبين امة محمد في الجنة يوم القيمة اربعين الف سنة
وستا وستين الف سنة ثم يرجع سبحانه وتعالى فينظر به الى النار ثم تظلم شعرة من سعادة عينه فيقول
يا رب رسول الله عليه السلام قال يا علي بكى من خشية الله تعالى حرم الله تعالى لحمك على النار فاني
بكيت من خشيتك فانا منى عنها فيقول الله تعالى قد غفرت لك ولصاحبك ولمحبي النار
بركة شعرة واحدة من عين نادت كانت بكت من خشية الله تعالى في الجنة فاذا جبرئيل الذي يمشك
بالحق نبيا الرأس منه ثقبة الابرة ونبع في النار يا مالك النار جهنم لا تحرق اهل الله فاذا الذي يمشك
بالحق نبيا الرأس تؤمر بالنار ان تلتقط من السماء والارض ما كان فيهما حيوانا جميعا
والذي يمشك بالحق نبيا الرأس تؤمر جلستون ضعا على الجبال حتى تأتي بالجبال حتى تبلغ الارض
السابعة والذي يمشك بالحق نبيا الرأس تؤمر جبلا بالمغرب يعذب به اهل المشرق رسلا
عذابا فانقض النار فان حرها شديد بل قعرها بعيد وعذابها اهلها كل من جحد بالله
وحطبها الناس وحديد واحجار اعدت لاهل النار في النار شرابهم حميم وصديد يسيل من اجسامهم ونحاسهم

يغور

باب في بيان اهل النار

قال النبي صلى الله عليه وسلم اهل النار اسود الوجوه وازرقة العيون ورؤسهم كرؤس الحمار بدنهم كبدن الخنزير وشعورهم
كالقصب تحت وجوههم يسجرون واصواتهم كصوت الحمار اولها زفير وآخرها
شهيق لكفرهم واحد منهم يبعث مقرونا بالف مردة لا يرى احدا الا اجوافهم علوة الجيفة
والعقارب يصرفون في اجوافهم مثل صوت الوحوش ويخلون بالاغلال و
السلاسل يضربون بالمقامع كلما باكل النار جلودهم عدن لحمها عادوا كما
كانوا وذلك قوله تعالى كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا
العذاب ليس لهم موت يستريحون وليس لهم راحة يستريحون مساكين اهل النار
في النار ينادون بالويلاه احاط بنا عذابنا فان سكتوا لم يرحموا وان صبروا لم يستريحوا
ليس لهم فرار وهو قوله تعالى في الخبر ان اهون اهل النار عذابا رجلا يخلان
من النار بخلاف ما ظن ان يخرج حتى يرى ان اشد اهل النار
عذابا قال عامر ان هؤلاء ينادون مائة الف عام فلا يجيبهم ثم ينادون الغياث
يا سالك بفضل ملينا يا ليت يقولون انكم مائتون ثم ينادون الف عام فرجينا منها
بان عدنا فاذا هم لا يجيبهم مقدار مائة الف عام وهو اربعة عشر الاف
ثم يردون عليهم اخسؤا فيها ولا تكلمون فما يئسوا بعد ذلك فليس لهم كلام الا زفيرا و
شهيقا وينادون واويلاه واهلاكاه واطول عذاباه واضيق مضاجعاه فالويل ان
اهل النار في النار ينتظرون الفرج فيكشف عن عورتهم ويسلط عليهم الجوع
ويخنق بهم فيجيء صديد يناموا فلا نامت عين ولا يستريحون ساعة يطول عذابهم

قال النبي صلى الله عليه وسلم يعذب اهل النار في النار عشرا قال لو كان ماء البحر مدادا والاشجار اقلاما والجن والانس والملائكة يكتبون الى يوم القيامة ما احصوا عذابه
الا انه ضعفا الى كلما من قبلان يكتب اعداد صفة جهنم وذلك قوله تعالى ثم نبدلهم
جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزا حكيما وغفورا رحيما وقال

كتاب في فضائل الاعمال واحاديث النبي صلى الله عليه وسلم

باب في فضل رجب

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صام يوما من رجب فكانما صام سنة ومن صام يومين فكانما
صام سنتين ومن صام ثلثة ايام فكانما صام ثلث سنين ومن صام اربعة ايام فكانما صام اربع
سنين فهكذا الى سبعة ايام فكانما صام سبع سنين وغلقت عليه سبعة ابواب جهنم
ومن صام ثمانية ايام فتحت عليه ابواب الجنة ومن صام عشرة ايام لم يسئل الله شيئا الا
اعطاه اياه ومن صام خمسة عشر يوما نادى منادي السماء غفر الله لك ما تقدم
من ذنبك فاستانف العمل فيما بقي من عمرك قد بدلت سيئاتك بالحسنات ومن زاد
زاده الله ثوابا وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الجنة انهار مستقرها جبال من العسل واشجارها
بيضاء والقبور والجنة من الذهب ولا يسقى منها الا الصائمون في رجب وعن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من استغفر في شهر رجب عدد ايام شهر لكل يوم مرة واحدة صنع به
الملك يقول يستغفرك الله ترى كلها سترها وعلانيتها صغيرها وكبيرها فاذا بلغ مائة
مرة قال امين امين امين اغفر له يوحشك غفر الله ذنوبه من يوم ولدته امه
وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليلة اجار اتساط فيها اقبل رجب سنين وهي
ثالثة يبقين منه وهي ليلة اسري به الى السماء فمن صام ذلك اليوم وقام تلك

يتبع

وخير الرمل الف الف بضعف وخير لمن عتق الف الف رقبة وخير لمن الف الف درهم
يصدق الى المساكين وليس شئ على وجه الارض احب الى الله من مجلس العلم الذى يذكر فيه
الله فيه عند ذلك صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان اول ليلة من شهر رمضان نادى مناد ان اسمعوا
ايها الناس اقبلوا لربكم بقلوبكم وارضوا بما يقول لربكم حتى ترحل حتى يرتحلها الصائمون من امة محمد صلى الله عليه وسلم
وتفتح لهم ابواب الجنة ولا تغلق عنهم حتى ينقضى شهر هم هذا ثم ينادى مناد اين خاطبون الى
ما سالت قال صالت لربك حتى ينقول يا ربنا اغلق ابواب جهنم عن امة محمد صلى الله عليه وسلم
ولا تفتحها حتى ينقضى شهر هم ثم ينادى جبرئيل عليه السلام ينقول يا جبرئيل يقول لربك ارفق
الارض واصعد فرد الشياطين عن امة محمد صلى الله عليه وسلم فانهم قد اجهدوا
امة محمد صلى الله عليه وسلم صيامهم وذلك ان لله تعالى عتقاء يعتق الف الف عبيد من النار عند المغرب والف الف عبيد
عند الصبح فان كانت ليلة الجمعة فى كل ساعة منها الف الف عتيق من النار ممن استوجب
العذاب فاذا كان آخر شهر هم اعتق بعدد ما مضى فى جميع الشهور من هذا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ليلة فى شهر رمضان نايما او قارئا او حافظا للسان وطعم جوعانا وعن صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا كان يوم القيمة يجئ شهر رمضان والناس يرتفعون يقولون من هذا يا رسول الله
انى لا ادرى ما ايتها نفوس ولا نفوس جمالا حتى يتقدم عليها شهر رمضان يقول ايها الخلائق
فنادى مناد ان لم تزالوا حتى ينقولون وما ذاك يقولون انا شهر رمضان قد كنا نصوم
نهارا فصمنا من نهارنا فاخذ منا نهارنا فاخذ منا نهارنا فاخذ منا نهارنا فاخذ منا نهارنا
باخذ مسيرة سنة منهم باخذ مسيرة شهر منهم باخذ مسيرة جمعة ومنهم باخذ مسيرة
يوم ومنهم باخذ نصف يوم ومنهم باخذ مسيرة ساعة ومنهم لا يقضى الا قدر

فلم

قدم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء فليش قريبا لم يسأل ولم يقر فستعلمون علمه ما لقيتم ويعرف
حرمته وما اصابكم ولن تزول حتى ينزل الجبار تبارك وتعالى الى السماء الدنيا فيقضى بين عباده فى الدماء
وحتى الى آخر ليلة من شهر رمضان فيقول الله تعالى يا ملائكتى انظروا الى عبادى فطروا لمن صام شهر رمضان
براءة فطوبى لمن كان من عباده الذين صاموا شهر رمضان افضل عظم من الشهداء عند الله يا موسى وحملة
العرش تمكثون من عباده الذين صاموا شهر رمضان اذا دخل شهر رمضان فاعلموا انا قد عفونا عنكم
اثبت على نفسى ان لا ترتد دعوة صائم شهر رمضان ان للصحف شهر رمضان السبع والارضين
والجبال والشجر والبحار والنار والملائكة ان يستغفروا للصائم شهر رمضان يا موسى طلب
ثلث ثواب شهر رمضان يا موسى اتدرى من اقرب الناس يوم القيمة قال لا قال الله تعالى اقرب الناس يوم
القيمة صائم شهر رمضان يا موسى اتدرى ما ثواب من قال لا قال يا موسى ان كنت مريضا يوم
فرمان يحل لك وان كنت مسافرا فاقدم العبيد وقل للصغير والكبير ان يخرجوا الى
العيد فان السعيد والاشقى سيتبين عليهم كل واحد منهم يا حبيبة ويقول ان ارجعوا
الى ورائكم فقد رايتم ثوابكم وقد رايتم ثوابكم هو الذى عملتم ويقول الله يا عبادى قد اعتقتكم
من النار واعطيتكم جنتى ولا حاسبكم على ما عندى فما ظنكم ان اصنع لكم اذا لقيتمونى
واقبلوا عشية يكون افضل من يوم القيمة على ما بين الخلائق وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال ان
اعتقاء آخر جمعة من شعبان خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه فان دخل عليه شهر رمضان
غسل يا بردنه واتق جهنم وتعاهد صلوة الفريضة فجاءة مقربو امة صلى الله عليه وسلم
انه لم يستقرن من رمضان بعبادة سنة وامر بالمرئى فى الملكة شهر رمضان

عبادة اربعين سنة فجاهد يا اهل المنكر فنى عليكم باطعام شهر رمضان فانه يثبت
اعمالكم الا بالطيب طعامكم قد افضكم بكم ان فرض عليكم سنة شهر رمضان وجعل الشهر

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

ان اعمالكم تعرض على اقاربكم وعشائركم من الاموات فان كان خيرا استبشروا وان كان غير ذلك قالوا اللهم لا تميتهم حتى
تهديهم كما هديتنا قال ابو داود الطيالسي في مسنده حدثنا فضيل بن زياد عن الحسن عن قيس بن عباد قال قال رسول الله
ان اعمالكم تعرض على عشائركم واقاربكم في قبورهم فان كان خيرا استبشروا به وان كان غير ذلك قالوا اللهم لا تميتهم حتى
يغفر لهم كما غفرت لنا وروى الطبراني في الاوسط من طريق سلمة بن علي وهو ضعيف عن زيد بن واقد عن مكحول
عن عبد الله بن ثعلبة عن ابن ابي مريم عن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان نفوس المؤمنين اذا قبضت
استبشر اهل السماء عند الله كما يستبشر اهل الدنيا بالغائب فيقولون انظروا صاحبكم يستريح فانه قد كرب شديدا ثم يسئلونه عن
فلان وفلانة هل تزوجت فاذا سألوه عن الرجل قد مات قبله فيقول قد مات فلان قبلي فيقولون انا لله وانا اليه راجعون
ذهب الى امه الهاوية فبئست الام ذهبت المرتهنة وقال ان اعمالكم تعرض على اقاربكم وعشائركم من اهل الخير فان كان
خيرا فرحوا واستبشروا وقالوا اللهم هذا من فضلك ورحمتك فاتم نعمتك عليه وادمها عليه ويعرض عليهم عمل المسئ
فيقولون اللهم الحقه بعملك ترضى به وتقربه الينا رواه ابن ابي الدنيا في كتاب المنامات عن محمد بن الحسين عن
بن اسحق عن عبد الله بن المبارك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي ايوب قال تعرض اعمالكم
على الموتى فان رأوا حسنا فرحوا به واستبشروا وان رأوا سوءا قالوا اللهم راجع به وروى الترمذي الحكيم

بن مسعود مرفوعا ارواح الشهداء عند الله في حواصل طير خضر ترتع في انهار الجنة حيث شاءت ثم تأوي الى قناديل
تحت العرش واخرج احمد وابو داود والحاكم وغيرهم بسند صحيح عن ابن عباس عن النبي صلعم قال لما اصيب
اخوانكم بأحد جعل الله ارواحهم في اجواف طير خضر ترد انهار الجنة وتأكل من ثمارها وتأوي الى قناديل من ذهب في ظل
العرش واخرج احمد وغيره في مسنده بهما والطبراني بسنده حسن عن محمد بن لبيد عن ابن عباس الشهداء على
بارق نهر بباب الجنة في قبة خضراء يخرج اليهم رزقهم من الجنة غدوة وعشية واخرج البيهقي في البعث
والطبراني بسنده حسن عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال لما حضرت كعب الوفاة اتته ام بشر فقالت
اقرأ عبد الرحمن ان لقيته فقال يغفر الله لك يا ام بشر نحن اشغل من ذلك فقالت
اما سمعت رسول الله صلعم يقول ان نسمة المؤمن تسرح في الجنة حيث شاءت وانسمة الكافر مع آل
فرعون قالت هو ذلك وقال الطبراني حدثنا ابو زرعة الدمشقي حدثنا عبد الله بن صالح عن حمزة بن حبيب
سئل النبي صلعم عن ارواح المؤمن قال في طير خضر تسرح في الجنة حيث شاءت قال وحدثني ابي عن
الكفار قال مجموعة في سجين هذا حديث مرسل واخرج احمد في مسنده والحاكم في مستدركه والبيهقي وابن ابي
داود في كتاب البعث والنشور بهما وغيرهم من طرق عن ابي هريرة قالت قال رسول الله صلعم ارواح المؤمنين في طير

كيف شاء ابراهيم وسارة تحيى بن يحيى الى ان قال يجمع الله ارواح اهل الجنة يوم القيامة صححه الحاكم واخرج البيهقي في دلائل النبوة وابن ابي حاتم وابن ابي حمزة
في تفسيريهما وغيرهم من طرق ابي بكر بن ابي مريم عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم انه قال
قال اتيت بالمعراج التي تعرج عليها ارواح بني آدم فلم ار شيئا احسن منها فيما رأيت حتى ينتهي بصره منها حتى
الى السماء قال وذلك قوله تعالى لا تفتح لهم ابواب السماء الآية وروى ابن ابي الدنيا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
فيقول روح طيبة ونفس طيبة اخرجي راضية مرضيا عنك الى روح وريحان ورب غير غضبان ثم تعرض على ارواح ذريته الذين
في الجنين وقال ابو نعيم الاصبهاني في حديث احمد بن ابراهيم الكتاني حدثنا موسى بن شعيب ابو عمران السعدي حدثنا محمد
بن عمر حدثنا ابو معشر السعدي حدثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
ان ارواح المؤمنين في السماء السابعة تلقى ارواح ذريتها في الجنة هذا وقد وقفت على من الاحاديث المرفوعة
فقال ابن ابي الدنيا حدثنا محمد بن يحيى حدثنا المقدمي بن سليمان حدثنا حماد بن سلمة حدثنا ثابت عن يونس بن
عبيد عن الحسن عن ابي هريرة ان ارواح المؤمنين في برزخ من الارض تذهب حيث شاءت
واما السنة التي مستة فهي التي يجتمع الارواح ويعضهم بعضا فيتعارفون وقد تقدم في حديث ابي ايوب عند الطبراني
وفي حديث ام بشر عند البيهقي وفي آخر ذهب وقال ابن ابي الدنيا حدثني محمد بن عبد الله بن بزيع حدثنا
فضيل بن سليمان النميري حدثني محمد بن ابي يحيى عن ابي يحيى عن جده قال كان البراء بن معرور
وجدت عليه امه وجدا شديدا فقال يا رسول الله صلعم انه لا يزال الهالك يهلك من اهلك فهل تعارف الموتى فقال رسول

فارسل الى البشير عليه السلام فقال نعم والذي نفسي بيده انكم تعارفون كما يتعارف الطير في رؤوس الشجر وكان لا يملك لمالك بن بحينة
(صحابي بشير)
الا جاءه البشير فقال يا فلان عليك السلام فيقول وعليك قارع بشر السلام وقال الامام احمد في مسنده حدثنا الحسن بن موسى
عن وردان بن عمير بن هلال الصوفي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان روحي المؤمنين ليلتقيان على مسيرة
يوم وهما احداهما صاحبة قط ✤ واخرج ابو داود بسند صحيح عن ابي هريرة رفعه ان المؤمن فيخرج ريحه وعن حنوط فيصعد بروحه
الى السماء فتستقبل روح المؤمن فيستخبره عن حاله فيهم من اخر الارض فاذا قال تركت فلانا في الدنيا اعجبهم وكان
واذا قال ان فلانا قد مات قالوا ذهب به الى امه الهاوية بئس الام والمربية وعن عبيد بن عمير قال اذا مات الميت
تلقته الارواح كما يتلقى البشير اهل الدنيا فيقولون انظروا هذا حتى يستريح فانه كان في كرب شديد فيسألونه ما فعل فلان وفلانة وعن يحيى قال اذا احتضر المؤمن حضره ثلثمائة ملك
فيقبضون روحه فيعرجون به الى السماء فيقول ما اطيب هذه الريح التي جاءت من الدنيا فينتهون به الى ارواح المؤمنين الماضين فيرحبون ان ليستبشرون فيقولون
لهم اتركوا اخاكم فانه خرج من كرب عظيم فيسألونه ما فعل فلان ما فعلت فلانة فاذا سألوه عن الرجل عن اخيه وعن صاحبه وعن سعيد بن جبير قال
اذا مات الميت استقبله ولده كما يستقبل الغائب ✤ وعن ثابت البناني قال بلغنا ان الميت اذا مات
اتوه بصحفه اهل بره الذين قد لقوه من الموتى فهو افرح بهم وبهم افرح به من الحي فرادا قدم عليه
واما المسئلة الثالثة ✤ وهي ان البشير هل يسأل فجوابه لا صرح به مالك في جماعة منهم القرطبي والنووي
بحوشاني

(يتبع)
بحديث المتقدم انه صلى الله عليه وسلم سئل عن البشير فقال كما في بداية السيوطي عن رأسه فقيه ✤ قال القرطبي وبهذا يتبين ان
السؤال في القبر انما جعل لامتحان المؤمن الصادق في ايمانه من المنافق والمرتاب بداية السيوف اول ما يعرض على صدقه
في ايمانه وانما لقبر الكفار واما البشير فلا يسأل ✤ ففيه قولان للحنابلة حكاهما
ابن القيم في كتاب الروح ✤ وقول النووي في الروضة وشرح المهذب ان المتيقن بعد الدفن
مخصوص بالبالغ وان الصبي لا يتيقن ولعله عن اختيار رأيه لا يسأل والله تعالى اعلم ✤ هذا آخر الاجوبة

قد تم كتاب الاجوبة الحميدية الحقيقة بالعقيدة الاحمدية بحمد الله وعونه وحسن توفيقه
على يد كاتبه الفقير الى ربه القدير محمد بن فاضل قاسم
شيخ الجامع الاموي الشافعي بدمشق الشام حرسها الله تعالى
في شهر ذي القعدة سنة ١٣٠٢
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
اللهم لا تحرمنا خير ما عندك بشر ما عندنا اللهم ارزقنا حسن الختام وكمال الايمان
رب اغفر لي ولوالدي ولجميع المؤمنين والمؤمنات
بجرمة سيد الكائنات وشفاعته المرجوات
آمين آمين آمين رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ✤ والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله اجمعين ✤ اما بعد

فهذا كتاب مختصر من كتب الفقه وغيره على مذهب الشافعي رحمه الله عليه ليكون قوة للعبد على التسهيل للحفظ وبالله
التوفيق كتاب الايمان والاسلام والسنة اما الايمان فهو ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه
ورسله واليوم الآخر بالقدر خيره وشره من الله تعالى ✤ واما معنى الايمان بالله تعالى فهو ان تعتقد ان الله واحد
لا شريك له قديم لا اول له ولا آخر له حي لا يموت باق لم يزل ولا يزال سميع الاصوات بصير بالموجودات
عالم الاشياء كلها متكلم آمر ناه في الآخرة للمؤمنين قادر على كل مقدور الخير والشر ولكن ليس برضى وان
تعتقد بان صفات الله تعالى من كونه حيا سميعا بصيرا وغيرها قديم لا يشبه شيئا ليس كمثله شيء في الارض
ولا في السماء وهو السميع العليم البصير ✤ وان تعتقد بانه ليس له مكان ولا جهة ولا يجري عليه زمان وان
تعتقد بان الله خلق العالم بعضها للفناء وبعضها للبقاء واما العرش والكرسي واللوح والقلم
والصور الذي عليه السلام والجنة والنار وما فيهما خلقها الله للبقاء والارواح في احد الوجهين
واما معنى الايمان بالملائكة فهو ان تعتقد ان الملائكة عباد الله يعبدون الله ولا يعصون الله ابدا وهم
مخلوقون لا يأكلون ولا يشربون وهم يموتون ويعبثون ✤ واما معنى الايمان بالكتب فهو ان تعتقد ان جميع

ما نزل الله من كتب كالتوراة والانجيل والزبور والفرقان بان جميعهم كلام قديم غير مخلوق ✤ واما معنى الايمان بالرسل فهو ان تعتقد
ان جميع رسل الله صادقون بالحق الى الخلق وهم خيرة الله من خلقه وخيار الناس بعدهم ابوبكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضوان الله تعالى عليهم
واما معنى الايمان باليوم الآخر فهو ان تعتقد ان الله تعالى يبعث خلقه بعد الموت ويقفهم في عرصات القيمة ويفصل بينهم
ويكلم بعضهم بغير ترجمان فمنهم من يدخل الجنة بفضله وبعضهم يدخلهم النار بعدله وتعتقد بان سؤال المنكر ونكير وعذاب
القبر والصراط والميزان والشفاعة حق واما معنى الايمان بالقدر خيره وشره فهو ان تعتقد ان جميع ما يجري مع بني آدم خيرا كان او شرا
كسب بتقدير الله تعالى ولكن للعبد اختيار والتقدير من الله تعالى والفعل من العبد وهو ما يجري عليه وان يكون بعلم الله تعالى
وان زلت القدم عن شيء من هذه الامور بسهو او نسيان فهو مؤمن ما لم يكن شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
واقام الصلوة واتى الزكوة وصوم رمضان وحج البيت من استطاع اليه سبيلا وكمال الايمان الاقرار بالقلب والتصديق
بالجنان والاقرار باللسان والعمل بالاركان فمن ترك الاقرار فهو كافر ومن ترك التصديق فهو منافق ومن ترك العمل فهو فاسق ومن ترك اتباع السنة فهو مبتدع فاسق يجب عليه التوبة واما السنة فهي اتباع النبي صلى الله عليه وسلم
قال كوشاني الجماعة يعني اهل السنة والجماعة ومن لم يكن سنيا فهو رافضي اعني يا اهل وقفي ولوالدي من النار وارحمني

تم الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه
على يد كاتبه الفقير الى ربه القدير محمد بن فاضل قاسم
شيخ الجامع الاموي الشافعي بدمشق الشام حرسها الله تعالى
في شهر ذي القعدة سنة ١٣٠٢